



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي لير

الدفاع النيابية: ماضون في تطبيق نظام البديل

بغداد / المدى

تحدثت لجنة الأمن والدفاع النيابية عن تطبيق نظام البديل في الجيش العراقي. وقال عضو اللجنة وعد القدر، إن "اللجنة لن تترك قضية تطبيق نظام البديل لقوات الجيش وضمان الالتزام به من قبل الوزارة". وأضاف القدر، أن "الأيام المقبلة ستشهد تطبيق نظام البديل على باقي القطاعات العسكرية التابعة للجيش العراقي". وأشار، إلى أن "رئاسة أركان الجيش العراقي بدأت فعليا بتنفيذ الأوامر المتعلقة بتطبيق نظام البديل في الجيش العراقي على مراحل".

العدد (5373) السنة العشرون - الإثنين (20) شباط 2023

جريدة سياسية يومية

يمكنكم تحميل تطبيق (المدى) على هواتفكم من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website or download Al Mada App on stores

www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

التحالف الشيعي ينتقد الدوائر المتعددة: شتت الأصوات وشجعت التزوير "الإطار" يفكر بإرسال العامري لإقناع الصدر بتعديلات قانون الانتخابات وقلق من رياح آذار

بغداد / تميم الحسن

التحالف الشيعي ينتقد الدوائر المتعددة: شتت الأصوات وشجعت التزوير "الإطار" يفكر بإرسال العامري لإقناع الصدر بتعديلات قانون الانتخابات وقلق من رياح آذار

التحالف الشيعي ينتقد الدوائر المتعددة: شتت الأصوات وشجعت التزوير "الإطار" يفكر بإرسال العامري لإقناع الصدر بتعديلات قانون الانتخابات وقلق من رياح آذار

التحالف الشيعي ينتقد الدوائر المتعددة: شتت الأصوات وشجعت التزوير "الإطار" يفكر بإرسال العامري لإقناع الصدر بتعديلات قانون الانتخابات وقلق من رياح آذار

التحالف الشيعي ينتقد الدوائر المتعددة: شتت الأصوات وشجعت التزوير "الإطار" يفكر بإرسال العامري لإقناع الصدر بتعديلات قانون الانتخابات وقلق من رياح آذار

الهجرة ترهن غلق ملف النزوح العام الحالي بإقرار الموازنة

بغداد / نبأ مشرق

الهجرة ترهن غلق ملف النزوح العام الحالي بإقرار الموازنة

الهجرة ترهن غلق ملف النزوح العام الحالي بإقرار الموازنة



عودة طلاب المدارس للدراس بعد انتهاء العطلة الربيعية.. الصورة عن (واع)

العمليات المشتركة: قطعنا التمويل الخارجي على داعش

بغداد / فراس عدنان

العمليات المشتركة: قطعنا التمويل الخارجي على داعش

تركيا: انتهاء البحث في معظم المناطق المنكوبة

متابعة: المدى

تركيا: انتهاء البحث في معظم المناطق المنكوبة

علاء المرفجي يكتب: "الأشياء" التي لا طائل منها في العشرية المجنونة

د. أحمد عبد الرزاق شكاره يكتب: أضواء على التأثيرات والتداعيات الجيوبولتيكية لأزمة الدولار

البرلمان يفتح ملف الحسابات الختامية لـ 2014

بغداد / المدى

البرلمان يفتح ملف الحسابات الختامية لـ 2014

تقرير دولي: "سانت ليغو" سيتسبب باندلاع الاحتجاجات

ترجمة: حامد أحمد

تقرير دولي: "سانت ليغو" سيتسبب باندلاع الاحتجاجات

عودة "جدل" تعديل الدستور وغياب التفاهات يُعمق "الأزمة"

بغداد / حسين حاتم

عودة "جدل" تعديل الدستور وغياب التفاهات يُعمق "الأزمة"



أكدت أن بقاء خلايا للتنظيم لا يشكل تهديداً على الوضع الأمني

العمليات المشتركة: قطعنا الإمداد المالي الخارجي على داعش

□ بغداد / فراس عدنان



الإرهابيين استهدف زوار الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) . وأشار، إلى أن "اللجنة أكدت دعمها الكامل للقوات المسلحة والأجهزة الأمنية في تصديهم للعمليات الإرهابية التي تستهدف المواطنين العزل . وشدد البيان، على ضرورة أن تكون هنالك جهود استخباراتية مضاعفة تساعد الأجهزة الأمنية في استعدادها لعمليات استباقية تدحر بها مخططات الإرهاب . ونوه، إلى أهمية أن تنعم منطقة الطارمية بالأمن والأمان وتحريها من خلايا الإرهاب . وتحدث البيان، عن وجود استهداف منظم للقطعات العسكرية والأجهزة الأمنية في المنطقة مما يستدعي الوقوف عنده والإسراع في تطهير المنطقة من بقايا الإرهاب . وإلى وعورة المناطق بسبب البساتين مما يتطلب وضع خطط رصينة لمكافحة الإرهاب فيها . ومضى البيان، إلى أن "اللجنة قررت في ختام الاجتماع استضافة القادة الأمنيين والعسكريين في منطقة الطارمية للاطلاع على الواقع الأمني فيها ومعرفة ملاميسات الاستهداف المتكرر للقوات الأمنية في المنطقة ."

وكان بيان لخلية الإعلام الأمني قد نكر الخميس الماضي، أن "قوة من لواء المغاوير/ قيادة عمليات بغداد تمكنت من مدهامة وكر لعصابات داعش الإرهابية وقتل ثلاثة إرهابيين أحدهم يرتدي حزاماً ناسفاً وذلك في قضاء الطارمية شمالي العاصمة بغداد . وأضاف البيان، أن "ذلك جاء لإحباط نوايا العناصر الإرهابية وبعملي نوعية استندت الى معلومات استخبارية دقيقة من قبل قسم استخبارات وأمن قيادة عمليات بغداد، ومن خلال العمليات الاستباقية الخاصة بتأمين الحماية للزيارة الرجبية ."

وأشار، إلى أن "ضابطاً استشهد وجرح آخر واستشهد مقاتلان إثر انفجار الحزام الناسف ."

عجلات تابعة للجيش العراقي تنفذ واجبات أمنية في مناطق ثانية

من جيوب وعناصر لداعش وسلاحق الارهاب اينما تواجد داخل الأراضي العراقية . وأردف الخفاجي، ان "داعش يعتمد حالياً على زمر منهارة تتم ملاحقتها من قواتنا الأمنية التي قتلت واعتقلت عدداً كبيراً من الإرهابيين . ويواصل أن "العمليات التي تطلق بنحو مستمر ومنها عملية سيوف الحق المرحلة الأولى والثانية تعد دليلاً على عدم وجود ملان آمن لتنظيم داعش الإرهابي في العراق بنحو تام . وانتهى الخفاجي، إلى أن "استمرار القوات الأمنية في العمل والنزاهة إلى جميع مناطق العراق يؤكد قدرة القوات

المسلحة على القيام بواجبها بحفظ الأمن ."

وأردف الخفاجي، ان "داعش يعتمد حالياً على زمر منهارة تتم ملاحقتها من قواتنا الأمنية التي قتلت واعتقلت عدداً كبيراً من الإرهابيين . ويواصل أن "العمليات التي تطلق بنحو مستمر ومنها عملية سيوف الحق المرحلة الأولى والثانية تعد دليلاً على عدم وجود ملان آمن لتنظيم داعش الإرهابي في العراق بنحو تام . وانتهى الخفاجي، إلى أن "استمرار القوات الأمنية في العمل والنزاهة إلى جميع مناطق العراق يؤكد قدرة القوات

أموال من خلال العمليات الإرهابية بالاستيلاء على أموال المواطنين . ونفى الخفاجي، ان "عملية نقل الأموال عبر الحدود قد انتهت بعد ان أمنت قواتنا الشريط الفاصل مع الجانب السوري . ويواصل، ان "تنظيم داعش الإرهابي يعيش في حالة انهزام مستمرة ويعاني من الضربات المستمرة سواء بسلاح الجو أو بالجهد الاستخباري والأمني . ولغت الخفاجي، إلى أن "قواتنا الأمنية كانت قد وجهت ضربة إلى وكر لداعش في سلسلة جبال حميرين وأسفرت عن مقتل أربعة إرهابيين اثنين منهم قياديان بارزان . وتحدث، عن "معلومات تخص ما تبقى

ويسترس، أن "هذه المناطق تكون في بعض الأحيان وعرة ونائية ولم تصلها القوات الأمنية، لذا حاول التنظيم الإرهابي استثمار هذه الظروف والتواجد فيها . واستدرك الخفاجي، أن "قيادة عمليات الجزيرة كان لها قبل يومين عمل كبير عندما تمكنت من قتل ارهابي والحصول على معلومات مهمة، وهذا يؤكد صحة معلوماتنا الاستخبارية والأمنية والمتابعة لتلك المناطق . وأكد، أن "التنظيم الإرهابي بات يعتمد على طريقتين في التمويل، أما الخطف وتهديد المواطنين وابتزازهم لغرض الحصول على الفدية، أو الحصول على

عمليات خاصة بها، والفاصل التي تقع فيما بينها يتواجد فيها تنظيم داعش الإرهابي . ولغت الخفاجي، إلى أن "العملية جاءت بدعم وإسناد من القوة الجوية وطيران الجيش والصنوف الساندة للقوات المسلحة العراقية . وشدد، على أن "هذه الصفحة مستمرة لغاية تحقيق أهدافها بملاحقة الإرهابيين في تلك المناطق المشمولة بها . وأورد الخفاجي، أن "معلوماتنا الاستخبارية والأمنية تؤكد أن خلايا داعش المنهزمة والتي تم الضغط عليها تتواجد في المناطق التي تجري فيها العمليات ."

وتابع الخفاجي، أن "العمليات تأتي بإشراف قيادة العمليات المشتركة ويتواجد ميداني من القادة والأميرين لجميع القوات المتواجدة في المنطقة التي شملتها هذه المرحلة . وأشار، إلى أن "هذه الصفحة تعد كبرى بعد أن اشتركت فيها جميع قواطع العمليات، وهي الثانية ضمن المرحلة الأولى انطلقت منذ أسبوع . وبين الخفاجي، أن "نتائج جيدة قد تحققت والغرض منها الضغط وإدامة الزخم على المجاميع الإرهابية المنهزمة التي اتخذت من مناطق غربي نينوى وسلاح الدين والجزيرة ملاذاً لها . وأوضح، أن "لكل من هذه المناطق قيادة



القضاء يرجى حسم النزاع بين الحلبوسى وأحد حلفائه السابقين إلى الشهر المقبل

البرلمان يقرأ 5 مشاريع ويفتح ملف الحسابات الختامية لـ 2014

□ بغداد / المدى

في وقت شرع مجلس النواب بمناقشة الحسابات الختامية لعام ٢٠١٤، أرجأ القضاء النظر في الدعوى بين رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسى وحليفه السابق في تحالف تقدم ليث الدليمي إلى الشهر المقبل. وذكر بيان للبرلمان تلقته (المدى)، أن "مجلس النواب أنهى أمس في جلسته السابعة من فصله الاول للسنة التشريعية الثانية ضمن الدورة الانتخابية الخامسة التي عقدت أمس الاحد برئاسة شاخوان عبد الله نائب رئيس المجلس، قراءة خمسة مشروعات قوانين. وتابع البيان، أن "المجلس وفي مستهل الجلسة أتم القراءة الاولى لمشروع قانون التعديل الحادي والعشرين لقانون الملاك رقم (٢٥) لسنة ١٩٦٠ والمقدم من اللجنة المالية لإضافة عنوانات وظيفية تنسجم مع مهمات هيئة النزاهة ومسؤولاتهم مع قرانهم من حملة المؤهل العلمي نفسه وتمكينهم من المضي قدما في اداء الواجبات المناطة بهم في مكافحة الفساد . وأشار، إلى "إنجاز القراءة الاولى لمشروع قانون اقرار البيانات المالية للسنة المالية المنتهية لسنة ٢٠١٤ والمقدم من اللجنة المالية والذي جاء لعدم تشريع قانون الموازنة العامة للدولة لسنة ٢٠١٤ والظروف الاستثنائية للوضع الأمني التي مر بها العراق الذي رافق

دخول عصابات داعش الارهابية الى بعض محافظات العراق ولتمكين الدوائر اتخاذ اللازم بعد المصادقة على بياناتها الختامية". وأكد البيان، إكمال القراءة الاولى لمشروع قانون التعديل الاول لقانون الشركات الامنية الخاصة رقم (٥٢) لسنة ٢٠١٧ والمقدم من لجنة الامن والدفاع لتنظيم عمل الشركات الامنية ومعالجة المشاكل والمعوقات التي افرزها تطبيق قانون الشركات الامنية الخاصة رقم (٥٢) لسنة ٢٠١٧ لتحديد حالات تعليق واغلاق الاجازة ولتعظيم موارد الدولة المالية".

وبين، أن "مجلس النواب أنهى القراءة الاولى لمشروع قانون

المساعدة القانونية والمقدم من اللجنة القانونية لإنشاعة قيم العدل والقانون ولمساعدة الاشخاص الذين ليست لديهم المكنة المالية من تحمل نفقات التقاضي والمشورة القانونية ولتسهيل انجاز معاملات الاشخاص الذين تتطلب معاملاتهم المساعدة وشدد البيان، على أن "المجلس اختتم القراءة الاولى لمشروع قانون الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية والمقدم من لجنة التخطيط الاستراتيجية والخدمة الاتحادية لتنظيم العمل الاحصائي في جمهورية العراق".

وأوضح، أن "ذلك بإنشاء هيئة للإحصاء ونظم المعلومات

الجغرافية تتولى المهمات ذات العلاقة للعملية الاحصائية مثل بنوك المعلومات وتهيئة اعمال التعداد العام للسكان والاشراف الفني على العملية الاحصائية واستخدام تكنولوجيا المعلومات في العمليات الاحصائية".

ومضى البيان، إلى أن "النائب فالح الخزعلي قدم في نهاية الجلسة التعازي للشعب العراقي بمناسبة استشهاده الامام موسى بن جعفر عليه السلام، معربا عن خالص الشكر والتقدير للقوات الامنية بكافة تشكيلاتها والحشد الشعبي والدوائر الخدمية لاستيعابها الاعداد الكبيرة من المواطنين الزائرين للعتبات

وكان الحلبوسى قد أصدر أمراً يقضي بقبول استقالة الدليمي من عضوية مجلس النواب، والذي حل بدلا عنه النائب أحمد المشهداني. لكن الدليمي اعترض على هذه الاستقالة، وأكد أنها مزورة وغير حقيقية وأنها تعود إلى الدورة السابقة وقدمها على يياض بناء على طلب الحلبوسى لضمان بقائه في حزب تقدم.

وكان الحلبوسى قد أصدر أمراً يقضي بقبول استقالة الدليمي من عضوية مجلس النواب، والذي حل بدلا عنه النائب أحمد المشهداني. لكن الدليمي اعترض على هذه الاستقالة، وأكد أنها مزورة وغير حقيقية وأنها تعود إلى الدورة السابقة وقدمها على يياض بناء على طلب الحلبوسى لضمان بقائه في حزب تقدم.

وكان الحلبوسى قد أصدر أمراً يقضي بقبول استقالة الدليمي من عضوية مجلس النواب، والذي حل بدلا عنه النائب أحمد المشهداني. لكن الدليمي اعترض على هذه الاستقالة، وأكد أنها مزورة وغير حقيقية وأنها تعود إلى الدورة السابقة وقدمها على يياض بناء على طلب الحلبوسى لضمان بقائه في حزب تقدم.

وكان الحلبوسى قد أصدر أمراً يقضي بقبول استقالة الدليمي من عضوية مجلس النواب، والذي حل بدلا عنه النائب أحمد المشهداني. لكن الدليمي اعترض على هذه الاستقالة، وأكد أنها مزورة وغير حقيقية وأنها تعود إلى الدورة السابقة وقدمها على يياض بناء على طلب الحلبوسى لضمان بقائه في حزب تقدم.

مبنى مجلس النواب

النفط: "التراخيص السادسة" قيد الدراسة والحرب عطلت الشركات الأجنبية

□ بغداد / المدى

أعلنت وزارة النفط، أمس الأحد، عن العمل على مشروع كبير بحقل بن عمر في الجنوب، فيما أشارت إلى الإيعاز باستئناف عمل الشركات المتعاقدة في جولة التراخيص الخامسة. وقال مستشار وزارة النفط لشؤون الطاقة، عبد الباقي خلف، في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية تابعته (المدى)، إن "هنالك محاولات جادة لدى العراق لاستثمار حقول الغاز الحر". وأضاف خلف، ان "ظروف الحرب وتحديات كثيرة، أدت لانسحاب بعض الشركات كشركة كوكا في حقل العكاك، التي بدأت وانفقت مبالغ كبيرة في الحقل، إلا أنها انسحبت بسبب دخول عصابات داعش الإرهابية والحرب التي جرت بعدها للقضاء عليها".

وفيما أشار، إلى أن "هنالك ترددا من بعض الشركات لاستثمار حقل المنصورية"، أوضح أن "استثمارات الغاز كبيرة مكلفة وهي تحتاج إلى استقرار سياسي"، أضاف بأن "الحكومة الحالية جادة، في إضءاء هذه المشاريع".

وأوضح خلف، أن "وزارة النفط تعمل على مشروع للغاز الحر بالجنوب في حقل بن عمر، بطاقة ٣٠٠ مليون قدم، وهو مشروع كبير، مؤكداً أن "التوجه الآن بزخم عال، نحو مشاريع الغاز".

ونوه، إلى أن "جولة التراخيص السادسة ما زالت قيد الدراسة والإعداد، ولم يجر أي تعاقد أو إعلان عن هذه الجولة".

ويواصل خلف، أنه أما "الجولة الخامسة فهي منذ العامين: ٢٠١٧ و ٢٠١٨ وأبرمت عقود على ٦ رقع جغرافية حدودية، لكن توقفت أكثرها، بسبب ملاحظات الجهات الرقابية في ذلك الوقت، وكانت تحت الدراسة".

وأردف، أن "هذه الملاحظات أنهيت مؤخراً، وواعزت الحكومة باستمرار عمل الشركات المتعاقدة، مبيناً أن "العقود موقعة مع شركات

كثيرة كشركات صينية وماليزية وغيرها".

ومضى خلف، إلى أن "هنالك حقولاً متفرقة للغاز، منها في محافظة ديالى توجد أكثر من رقعة جغرافية، إضافة إلى حقل الحويزة والسندباد في البصرة".

من جانبه، أضاف رئيس لجنة النفط والغاز النيابية هيبب الحلبوسى، بأن "العراق ما زال يستورد أكثر من ٦٠٪ من المشتقات النفطية".

ودعا الحلبوسى، إلى "إدخال القطاع الخاص والمستثمرين من أجل بناء وتطوير المصافي".

وشدد، على ضرورة دعم شركة الاستكشافات النفطية، لتكتيف المسح الجيولوجي، وبما يسهم في تعظيم الإحتياطي الوطني من الثروة الهيدروكربونية".

وتحدث الحلبوسى، عن "أهمية استثمار ثروة الغاز التي ما زالت تهدر دون استثمارها على الرغم من أهميتها عالمياً، والبدء بالإنتاج الحقيقي للغاز وبما يجعله رديفاً للثروة النفطية".

وأكد الاتفاق، "بين لجنة النفط والطاقة النيابية ووزارة النفط على مصادقة مجلس الوزراء على الجولة الخامسة للشروع في استثمار الغاز وتقليل الاستيراد".

ونبه الحلبوسى، إلى "المضي في استثمار حقل عكاك الغازي، وإعلان جولة التراخيص السادسة الخاصة بالحقول المستكشفة في غربي العراق".

وأشار، إلى "السعي الحثيث للجنة النفط والغاز النيابية، للمضي في تشريع قانون النفط والغاز الذي طال انتظاره".

ومضى الحلبوسى، إلى أن "هذا الأمر سوف يسهم في تأمين بيئة قانونية رصينة للعمل والاستثمار في قطاع النفط والغاز، بعيداً عن التجاذبات السياسية".

يشار إلى أن العراق ما زال يعتمد بأكثر من ٩٠٪ على الإيرادات النفطية في تأمين احتياجاته ضمن قانون الموازنة.

سكربتير التحرير الفنى ماجد الماجدي

مدير التحرير ياسر السالم

رئيس التحرير التنفيذي علي حسين

المدير العام غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير فخرى كريم

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩ +

كردستان، أربيل، شارع برياتي دمشق، شارع كرجية حداد هاتف: ٩٦٤٤٤٩٠٦٤٤٤٩٠ +

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩ +

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩ +

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩ +

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩ +

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩ +

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩ +

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩ +

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩ +

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩ +

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩ +

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩ +

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩ +

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩ +

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩ +

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩ +

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩ +

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩ +

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩ +

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩ +

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩ +

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩ +

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩ +

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩ +

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩ +

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩ +

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩ +

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩ +

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩ +

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩ +

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩ +

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩ +

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩ +

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩ +

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩ +

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩ +

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩ +

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩ +

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩ +

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩ +

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩ +

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩ +

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩ +

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩ +

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩ +

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩ +

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩ +

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩ +

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩ +

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩ +

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩ +

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩ +

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩ +

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩ +

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩ +

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩ +

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩ +

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩ +

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩ +

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩ +

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩ +

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩ +

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩ +

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩ +

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩ +

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩ +

بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء

التحالف الشيعي ينتقد الدوائر المتعددة؛ شتت الأصوات وشجعت التزوير «الإطار» يفكر بإرسال العامري لإقناع الصدر بتعديلات قانون الانتخابات وقلق من رياح آزار

□ بغداد / تميم الحسن

تحدث ثلاثة مصادر شيعية مختلفة عن أبعاد مناقشات تعديل قانون الانتخابات، والموقف من مقنن الصدر، زعيم التيار الصدري. وبحسب تلك المصادر أن «الإطار» التنسيق الذي يقود الحكومة، ليس مستعجلاً على إجراء الانتخابات المحلية على الأقل.

فالتوقيتات الزمنية المعلنة من الحكومة حول الانتخابات «ليست ثابتة وقد تتغير»، وكلما طال الوقت زادت شعبية الإطار.

بالمقابل أن «الإطار» لن يترك للصدر المنعزل منذ الصيف الماضي في منزله وسط النجف، فرصة قلب الشارع ضده بحجة رفض تعديلات قانون الانتخابات.

وقد يرسل التحالف الشيعي هادي العامري زعيم منظمة بدر، وهو حليف قديم للصدر لإقناعه بالجلوس إلى طاولة مفاوضات قانون الانتخابات.

أذ يخشى التحالف الشيعي من تسلل الصدريين الذين تعرضوا إلى هزات سياسية عنيفة العام الماضي، إلى الاحتجاجات مرة جديدة.

ويسعى الإطار التنسيق هذه المرة للتحصن من القوى الصغيرة «والتشريبيين» - وهو اسم يطلق على تيارات ارتبطت باحتجاجات 2019- في الانتخابات المقبلة عبر إلغاء الدوائر المتعددة.

ومن المفترض أن تجري انتخابات مجالس المحافظات في أول سنة من عمر الحكومة الجديدة في الخريف المقبل، فيما لم يحدد موعد حتى الآن لانتخابات البرلمان.

دوائر القلق

في غرفة ضخمة وبأثاث ملكي داخل أحد القصور التي كانت تابعة للنظام السابق في بغداد، جلست بعض قيادات الإطار التنسيقي لتحدث عن استمرار «اعتكاف الصدر».

زعيم التيار كان قد قرر في حزيران الماضي، الابتعاد عن السياسة وإقالة نوابه الـ73 بعد أن فشل بأكثر من محاولة في تشكيل حكومة أغلبية.

يقول أحد الحاضرين في تلك الجلسة بصراحة «هناك اقتراحات لإرسال حجي أبو حسن (وهو هادي العامري) إلى الصدر... الحجي صديق قديم».

لكنه يضيف: «هناك من اعترض أو وضع شرطاً بأن لا تستمر محاولات إرضاء الصدر كما حدث في رحلة تشكيل الحكومة وهو امر أحدث جدلاً داخل الإطار التنسيقي».

بالانضمام إليه لطاولة المفاوضات حول تعديل قانون الانتخابات، ويخشى أن يتحول انعزاله واعتزاضه إلى حراك في الشارع.

وقبل أيام قال قيادي رفيع في التيار الصدري ل(المدى) أن الأخير «لن يقبل بإلغاء الدوائر المتعددة والمفوضية المكونة من قضاة».

وكان العامري طوال ما عرف وقتذاك به «الإنسداد السياسي» الذي أعقب انتخابات 2021، يحاول إقناع الصدر بالتحالف مع القوى الشيعية والتخلي عن حكومة أغلبية.

لكن الصدر حينها رفض وساطات زعيم منظمة بدر وطالبه بترك الإطار



الإطار التنسيقي يحاول أن يفرض رؤيته على العملية الانتخابية

التنسيق واللحاق به، قبل أن يقدر زعيم التيار الانعزال في منزله بالحنانة في النجف.

وبحسب السياسي الذي كان في اجتماع «الإطار» أن التحالف الشيعي «يسمع أنباء عن تحركات للصدريين في آذار المقبل.. ربما فيه شيء من الجالغات لكن لن ننظر المفاجآت».

وفي أب الماضي كانت صدمة للجميع حين اشتبك أنصار الصدر مع عناصر من الحشد الشعبي، بحسب رواية التيار، داخل المنطقة الخضراء انتهت بمقتل ما لا يقل عن 50 من الطرفين الأول.

وحتى لا تتكرر تلك المشاهد يقول

فتوقيتات إجرائها ليست ثابتة وقد تتغير وتذوب التواريخ المعلنة، ويعتقد التحالف الشيعي أن مزيداً من الوقت سيكون مفيداً لإصلاح الحكومة النظام الاقتصادي وتوسيع العلاقات مع دول العالم.

وحتى الآن يتجنب «الإطار» الحديث عن موعد لانتخابات تشريعية رغم أن الحكومة وعدت بانتخابات مبكرة خلال عام من تسلمها السلطة، لكن أشيع بعد ذلك أنه تم التراجع عن ذلك الوعد.

ويتم التركيز الآن على الانتخابات المحلية باعتبارها اختباراً لنتائج انتخابات البرلمان، لذا تجري عمليات تغيير متأنية بالمحافظات في المناصب المهمة لحصد الأصوات مستقبلاً.

وامام التيار الصدري فرصة الآن، وفق رحيم العبودي القيادي في تيار الحكمة، لأن يحصد أصواتاً في الانتخابات المحلية والآن ستكون خسارته كبيرة في البرلمان القادم.

العبودي وفي حديث مع (المدى) يشك في أن يقاطع التيار الانتخابات المحلية لأنه «سيجأزف بتاريخه السياسي وما حققه سابقاً».

ويقول عن الحوارات مع الصدر: «بالتأكيد هناك عمق للعلاقات بين القوى الشيعية والتواصل عبر القيادات الأولى والوسطية مستمر مع الصدريين حتى لو كان بشكل غير مباشر».

لماذا سانت ليغو؟

ويفصح التيار عبر تصريحات حذرة بأن اختيار «سانت ليغو» سيكون مخالفاً لرأي مرجعية النجف والشارع الذي رفض التجارب الانتخابية السابقة.

لكن بالمقابل يصر الإطار التنسيقي حتى الآن على المضي بإلغاء كل مواد قانون الانتخابات السابقة التي نذتها الصدر وخاصة تلك المتعلقة بالترشح الفردي.

يقول رحيم العبودي: «ما يدور من أفكار داخل المشهد السياسي أن تكون الانتخابات على أساس الدائرة

الواحدة لكل محافظة وسانت ليغو»، ويعتقد العبودي أن النظام الانتخابي السابق «تسبب في تشتيت وبعثرة الأصوات، والدائرة الواحدة لكل محافظة ستسمح بفوز الأحزاب التي لديها فعليا شعبية وجمهورية».

وكانت قوى متعددة قد رفضت التعديلات الأخيرة على قانون الانتخابات التي قدمت من 10 نواب لم تكشف هويتهم، وطالبوا بتغيير 15 مادة في القانون الذي شرع في 2020.

ودعا رئيس تجمع «كفى» رحيم الدراجي في مؤتمر صحفي تلا فيه البيان المشترك الصادر عن أحزاب معترضة على التعديلات، إلى صياغة قانون الانتخابات بمنح «تكافؤ الفرص»، ولا يتحيز للأحزاب والتيارات السياسية التي حكمت البلاد.

وشدد على ضرورة تفعيل وتطبيق قانون الانتخابات (المعطل) رقم 36 لسنة 2015 قبل الشروع بالانتخابات المبكرة لمنع استخدام المال السياسي والاستغلال الوظيفي والإعلامي، والتهديدات المسلحة، وفق ما ينص عليه قانون الأحزاب النافذ.

وأكد الدراجي أن الأحزاب الـ14 المعترضة على التعديلات «سيكون لها موقف رافض لأي قانون يُسن بعيداً عن الأحزاب المسجلة غير المعطلة برلمانياً».

واعتبر بأن ذلك يؤدي إلى مزيد من الاحتقان والغليان السياسي والشعبي من قبل كل الأحزاب المعارضة والشعب العراقي «الرافض لتكرار الوجود الكالحة والأحزاب الفاسدة».

وكان قانون الانتخابات الأخير قد سمح بصمود قوى صغيرة سميت به «التشريبيين»، وحصول نحو 70 مرشحاً مستقلاً على مقاعد في البرلمان.

لكن رحيم العبودي عضو تيار الحكمة يقول أن القانون الذي حصل الإطار التنسيق على الحكومة من خلاله «سمح بحدوث عمليات تزوير، وتعديله سوف يمنح تلك خصوصاً وان العد والفرز سيكون يديوا».

توقع رفض المرجعية لتشريع قانون يتعارض مع إرادة انتفاضة تشرين

تقرير دولي: العودة إلى «سانت ليغو» تشجع على اندلاع الاحتجاجات

□ ترجمة: حامد أحمد

أفاد تقرير دولي، بأن البرلمان العراقي أنهى الأسبوع الماضي القراءة الأولى لتعديل قانون انتخابات مجالس المحافظات الذي ينظم انتخاب أعضاء مجلس المحافظة وتعيين المحافظين، مؤكداً أن التعديل قد يمكن الأحزاب الكبيرة في العراق من الهيمنة على السلطة على حساب المستقلين من الحركات السياسية الجديدة.

ونكر تقرير لموقع (المونيتور) الاخباري ترجمته (المدى)، أن «العراق استناداً إلى الدستور يجري عمليتي انتخابات، واحدة للبرلمان وعمليات انتخاب أخرى لتشكيل مجالس المحافظات المسؤولة عن الحكومات المحلية».

وأضاف التقرير، أن «آخر عملية انتخابات برلمانية شهدتها البلد كانت في عام 2021، في حين كانت آخر انتخابات مجالس المحافظات قد عقدت في العام 2013».

وأشار، إلى أن «انتخابات مجالس المحافظات لعام 2013 كانت قد أقيمت في 12 محافظة فقط من مجموع 18 محافظة. وهي كل من محافظات إقليم كردستان وكذلك محافظة كركوك بسبب خلافات سياسية واستثنيت أيضاً محافظات نينوى والانبار لأسباب أمنية سبقت هيمنة تنظيم داعش الإرهابي على تلك المناطق».

وبين التقرير، أن «رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، ضمن انتخابات مجالس المحافظات في برنامجه الحكومي، التي من المتوقع أن تقام في تشرين الأول من هذا العام».

وأوضح، أن «التعديل الجديد سيسمح للأحزاب السياسية المهيمنة بالتوسع في نفوذها على مستوى المحافظات ضد القوى المستقلة المشكلة حديثاً التي انبثقت من الاحتجاجات الشعبية الواسعة التي شهدتها البلد للفترة ما بين 2019 و2020».

ورأى التقرير، أن «الجانب المثير للجدل في التعديل الجديد هو تبني نظام، سانت ليغو، في تخصيص المقاعد بين الأحزاب السياسية وفقاً لنسبة تمثيل القائمة الحزبية».



النظام الانتخابي كان من أبرز أسباب اندلاع انتفاضة تشرين

وتابع التقرير، أن «الصدريين استفادوا كثيراً من الانتخابات البرلمانية السابقة التي لم يستخدم فيها نظام سانت ليغو وفازوا بـ74 مقعداً وهو أكبر عدد مقاعد يفوزون به منذ العام 2003».

ونكر، أن «الصدريين ومنذ انسحابهم من البرلمان لم تعد لهم قوة لإيقاف التعديل الجديد، ولكنهم ومعهم قوى مستقلة أخرى قد عبروا عن اعتراضات قوية».

وينقل التقرير عن مصادر متعددة للتيار الصدري، بأن «التيار سيقاطع الانتخابات إذا ما تم تنفيذ التعديل».

وتحدث، عن «أحزاب وقوى سياسية عديدة مشكلة حديثاً، بضمنها حركة اشراقات كانون وامتداد وأعضاء مستقلون في البرلمان، رفضوا التعديل أيضاً».

وتوقع، أن «المرجعية العليا في النجف سوف لن تدعم التعديل الجديد، حيث أنه غالباً ما كان المتحدثون باسم المرجعية يؤيدون مطلب متظاهري تشرين بتغيير قانون الانتخابات».

وأكد التقرير، «مناقشة التعديل دون أن تكون هناك اعتراضات وأن البرلمان قد أنهى القراءة الأولى وسيتم اكتماله بعد القراءة الثانية».

وأفاد، بأن «السوداني إذا نفذ وعده بتنظيم انتخابات برلمانية مبكرة، فإن العراق سيشهد هذا العام اقامة عمليتي انتخاب سوية برلمانية وانتخابات مجالس المحافظات».

ويجد التقرير، أن «هذا قد يعزز قوة الإطار التنسيق ويوسع هيمنتهم السياسية والتي بالتالي قد تخلق مزيداً من الاضطرابات مع رفض القوى المستقلة والصدريين للتعديل».

ورجح، أن «تقل نسبة المشاركة في التصويت على نحو كبير لفقدان الشعب ثقته بالعملية السياسية».

وأضاف، أن «نسبة التصويت كانت في انتخابات 2018 و2021 أقل من 40% وهي الأدنى منذ العام 2003».

ومضى التقرير، إلى أن «مثل هكذا ظروف فإن ظهور احتجاجات جديدة في العراق تبدو امراً منطقياً».

عن: موقع (المونيتور) الدولي

موجداً، وإذا ما أقيمت هذه الانتخابات في وقت واحد، فإن القوى الفائزة قد تهيم على كل من مجلس البرلمان والمحافظات».

وشدد، على أن «القانون الحالي فسح طريقة سيتم استخدامها ستكون في صالح الأحزاب السياسية الكبيرة وتعزز جانب المحاصصة الطائفية في تقاسم السلطة ما بين المكونات الثلاث شعبة وسنة والکرد».

ويواصل التقرير، أن «الإطار التنسيقي يسعى أيضاً لدمج الانتخابات البرلمانية وانتخابات مجالس المحافظات ضمن قانون

البيدي بدلاً من الفرز الإلكتروني»، ويواصل، أن «التعديل الذي تمت مناقشته الإثنين الماضي كان باقتراح من الإطار

التنسيق مع حلفائهم من السنة والکرد»، واستطرد التقرير، أن «الإطار التنسيقي يدعم نظام سانت ليغو الذي يصب في مصلحة الأحزاب الكبيرة بالسماح لهم بنقل الأصوات بين مرشحيهم».

وزاد، أن «الحلفاء السياسيين لكتلة التيار الصدري سيتضررون أيضاً لأن نفوذهم اقوى في مناطق محددة».

التيار الصدري سيخسر أكثر من 40 مقعداً في الانتخابات البرلمانية الأخيرة التي أقيمت في 2021، ولكن التعديل الجديد يسعى للرجوع إلى القانون السابق».

وتابع التقرير، أن «التعديل سيفعل أيضاً نظام التصويت الخارجي واستخدام الفرز

رؤية فنية

د كاظم العبادي

ثغرات في دوري لايفغا!

انقسم العراق ما بين مؤيّد ومُحايِد ومُعارض لتنظيم العراق دوري المحترفين.

المؤيّدون يدعون توجيه رئيس اتحاد كرة القدم عدنان درجال لأن نجح في كأس الخليج جعل البعض يصبم له على أي توجه يتبناه، أما المعارضون لديهم خلافات شخصية معه، وإن كنا غير جاهزة لهذه المرحلة، وبالنسبة للمحايدين فهم أكتفاء بريدون فهم ما يجري أو لا بشكل دقيق، يريدون التفاصيل، لأن الإعلام المعارض والمؤيّد تبني الموضوع من دون إدراك أو دراسة هذه الخطوة، فهناك استعجال في طرح الآراء:

شخصياً، ساهمت مع الأخ فراس بحر العلوم والأخ الأردني منعم فاخوري في وضع أول مسودة للنظام الأساس لرابطة الدوري العراقي، وتم تبنيها من قبل الأندية في اجتماع رسمي، لكن العمل الذي تم بهدوء لم يستكمل لظروف كثيرة حصلت.

يُريد العراق حالياً فهم أمور كثيرة قبل تبني مشروع دوري المحترفين.

أقدم هنا في (المدى) ١٠ نقاط رئيسية تحتاج الى تفسير ومراجعة قبل تنفيذ هذا المشروع، هي النحو التالي:

١. هل أن أندية كرة القدم قادرة على استقطاب الأموال وديمومة عملها والخروج من تعريفها الحالي بأنها أندية مؤسسات تعاش على المال العام؟ هذه أول نقطة موقعة في الاختلاف مع لايفغا على تنظيم دوري محترفين في العراق؛ ونحتاج اليوم الى إشهار قانون أندية "بلدي - على الأقل - شروط برنامج رخص الأندية من دون تالعب، وتفسيرات خاطئة، والانتقال عليها.

٢. تأسيس رابطة أندية كرة القدم، وهذه المبادرة تأتي من الأندية وليس من اتحاد كرة القدم، وعلى اتحاد كرة القدم تحمّل فكرة التحلي عن مسؤوليّة تنظيم الدوري في حال تأسيسها.

٣. عقد لايفغا سيتم مع رابطة الدوري، لأن الاتحاد سيفقد سيطرته على الدوري والإسبقت الدوري صفة الحيادية كما هو مع لايفغا ومعظم روابط الدوري، وعلى اتحاد كرة القدم تقبل دوره وحصره بالمنحآت الوطنية وبطولات الفئات العمرية واللوائح، فهل هو مستعد لذلك؟

٤. يوجد في إسبانيا قانون يحمي لايفغا ونحتاج الحصول عليه من لايفغا، وهذا الأمر هو أولوية في اتفاقنا معهم. كما نحتاج الى مراجعته وإعادة صياغته بما يتناسب مع واقعنا المحلي، لكي يكون الوسيلة الأساس لحماية دوري المحترفين، ولكي لا تحصل خلافات بين الأندية وانهار العمل؛ هذا القانون سيكون الوثيقة الأساسية التي تستند إليها القرارات وتبني حوله اللوائح.

٥. دراسة دور لايفغا في اتفاقات مماثلة، فالاسم قد لا يضمن النجاح؛ تطوير الصغار، مباريات الاتحاد الحالية وربما المستقبلية لا تستند الى مصادر أو تقييم، فهذا الأمر يحتاج الى عمل كبير لا يقتصر على مباريات يتم حسب آراء شخصية، ولا تقتصر فقط على مباريات لايفغا مع الأندية التي تشرف عليها، حيث هناك عمل ومبادرات كثيرة لا تأتي تحت هيكليّة عملها. وشخصياً سأضع أمام العراق بحوثي في هذا المجال حسب ما توصلت اليه من نتائج ودراسات كثيرة أجريتها في هذا المجال في الوقت المناسب إن شاء الله.

٦. تطوير الصغار، مباريات الاتحاد الحالية وربما المستقبلية لا تستند الى مصادر أو تقييم، فهذا الأمر يحتاج الى عمل كبير لا يقتصر على مباريات يتم حسب آراء شخصية، ولا تقتصر فقط على مباريات لايفغا مع الأندية التي تشرف عليها، حيث هناك عمل ومبادرات كثيرة لا تأتي تحت هيكليّة عملها. وشخصياً سأضع أمام العراق بحوثي في هذا المجال حسب ما توصلت اليه من نتائج ودراسات كثيرة أجريتها في هذا المجال في الوقت المناسب إن شاء الله.

٧. تنظيم أنفسنا داخلياً، الحجر الأساس فيه قانون الأندية، كذلك كيف نزيد التطور وملاعبنا نتحكم فيها الدولة وتديرها وزارة الشباب؛ كيف تطور الإداريين والمدربين المحليين؟

٨. عدم اهتمامنا بالتكنولوجيا وتعاملها وكأنها رفاهيّة لا نحتاج لها، وهذا خطأ استراتيجي، فهي أولوية في دوري المحترفين. لا للتذكير فقط، لا تقتصر التكنولوجيا على VAR، نحتاجها في الإحصاء والأمن والملاعب والتحكيم.. وفي رفاهيّة الجمهور أيضاً.

٩. بالتأكد إن الدولة مستعدة لتمويل العقد مع لايفغا، لكن السؤال المهم: من سيمول عمل رابطة الأندية العراقية للمحترفين؟ تضم لايفغا حوالي ٥٠٠ موظف، هل نستطيع وضع هيكليّة مماثلة لها؟ ومن سيدعم الأندية ماليّاً؟ وما هي استعادة الأندية من وجودها في دوري المحترفين؟ وما جوّائز المسابقة؟ وكيف سنتعامل مع الفرق الهابطة؟ وهل سنشكل رابطة مماثلة لبقية الدرجات؟ ثم هل سيدرك اتحاد الكرة حجم التحديات التي تنتظره أمام إقامة دوري المحترفين؟

١٠. أتمنى من رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أن لا يستعجل، ولا يتبنى فقط توجهات وأفكار الإخوة إباد بيبان وعدنان درجال فقط، وعليه الاستماع لوجهات نظر الشرفاء الحريصين على هذا البلد أيضاً، فهناك جزئيات كثيرة تحتاج الى تفسير ومراجعة قبل تبني مشروع إقامة دوري المحترفين والتوقيع على العقد مع لايفغا دون إضاحات كثيرة!

شخصياً، ساهمت مع الأخ فراس بحر العلوم والأخ الأردني منعم فاخوري في وضع أول مسودة للنظام الأساس لرابطة الدوري العراقي، وتم تبنيها من قبل الأندية في اجتماع رسمي، لكن العمل الذي تم بهدوء لم يستكمل لظروف كثيرة حصلت.



بعد إدارة نادي الكهراء، وبعد نفاذ مدته القانونية سافكر بالنادي الجديد الذي ساقوده .

وخلص لؤي صلاح بالقول " لدى فريق الكهراء مقومات نجاح تشتترك فيها عناصر متعدّدة، ومنها الإدارة الناجحة للنادي والجهاز الفني واللاعبين، وهنا نشكر إدارة النادي لما قدّمت لنا من دعم استثنائي للوصول الى أهدافنا بعد أن منحتنا حرية العمل في اختيار نوعية اللاعبين، ولم تتدخل في الأمور الفنية للفريق، ومع أن عقود اللاعبين للموسم الماضي استلمت كاملة، بينما تم منحنا القسط الأول فقط للموسم الحالي، فإننا نقدر تأخر الدفعة الجديدة لأموار خارجة عن إرادة النادي بسبب عدم إقرار الموازنة المالية للدولة باعتبار نادي الكهراء أحد أندية المؤسسات، ونأمل أن يتم حل هذه الإشكالات قريباً من أجل مواصلة الفريق تقديم المستوى الجيد المطلوب منه "



الموسم الماضي، ولدينا رؤية وافية حول مستقبله الفني، ونأمل أن تتطور عملية انتقاء اللاعبين الأجانب مع انطلاقته دوري المحترفين الحقيقي، ونجد لاعبين بمستويات أفضل "

الالتزام أخلاقي

وبيّن لؤي حول مفاتحة نادي أربيل للاستعانة بخدماته " يستمر عقدي مع نادي الكهراء الى نهاية الموسم صيف ٢٠٢٣، بعدها سيكون لكل حادث حديث، وليس نادي أربيل وحده من فاتحنى، بل هناك أندية أخرى، لكن ملتزم أخلاقياً

متابعة أسلوب لعب الفرق المتنافسة، لأن الاحتراف الحقيقي سيكون حاضراً، وعندها ستكون هناك فرصة للمشاركة الجدية في البطولات العربية والآسيوية لغرض المزاحمة على الأتوار المتقدّمة وليس لتسجيل الحضور الجحول، كما أجد أن تطبيق نظام التراخيص الحقيقي أولى خطوات نجاح دوري المحترفين "

وبشأن دوري المحترفين المؤمل انطلاقته الموسم المقبل، علق لؤي " كمسابقة مطلوبة أجد ضرورة انطلاقتها الموسم المقبل، لأنها تسهم في تطور كرة القدم العراقية، أما فنياً ستظهر ملامح التطور من خلال المحترف الذي كان يلعب في الدوري

الجماهيريّة حقق ٩ انتصارات وتعادل ٥ مرّات وخسر ٣ مباريات، وسجّل ٢٣ هدفاً واستقبلت شباكه ١٥ كرة، ويقف اللاعب مهيم سليم ملاح في مركز وصيف الهدف مع ٥ لاعبين آخرين برصيد ٦ أهداف حتى الآن "

المزاحمة الخارجيّة

وبشأن دوري المحترفين المؤمل انطلاقته الموسم المقبل، علق لؤي " كمسابقة مطلوبة أجد ضرورة انطلاقتها الموسم المقبل، لأنها تسهم في تطور كرة القدم العراقية، أما فنياً ستظهر ملامح التطور من خلال

غياب نونيز يُخرج كلوب ريال مدريد

متابعة / المدى

أوروبا. في السياق ذاته، أبرزت صحيفة "ميرور" البريطانية تصريحات لوكا مودريتش، لاعب وسط ريال مدريد، عن مواجهة ليفربول: " أنا مندهش من أن ليفربول بعيد جداً عن صدارة البريميرليغ، لكن يمكن قول الشيء نفسه عن ريال مدريد في الليغا "

ووفقاً لصحيفة "ديلي ميل" البريطانية، فإن الأوروغوياني داروين نونيز، مهاجم ليفربول، مهدد بالغياب عن موقعة ريال مدريد، بسبب إصابة في الكتف. وأشارت الصحيفة إلى أن المدرب يورغن كلوب قد يعتمد على روبيرتو فيرمينو أو ديوجو غونا، لتعويض الغياب المحتمل لنونيز. وكان المهاجم الأوروغوياني قد أحرز الهدف الأول لفريقه خلال الفوز على نيوكاسل (٢-٠)، أمس الأول السبت، ضمن الجولة ٢٤ من الدوري الإنكليزي الممتاز.

متابعة / المدى

تعرّض أحد اللاعبين البارزين في صفوف فريق ليفربول لإصابة تهدّد مشاركته أمام ريال مدريد غدا الثلاثاء في تمام الساعة ١١ مساء بتوقيت بغداد في ملعب (أنفيلد) في نهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا ٢٠٢٣-٢٠٢٢.

ووفقاً لصحيفة "ديلي ميل" البريطانية، فإن الأوروغوياني داروين نونيز، مهاجم ليفربول، مهدد بالغياب عن موقعة ريال مدريد، بسبب إصابة في الكتف.

وأشارت الصحيفة إلى أن المدرب يورغن كلوب قد يعتمد على روبيرتو فيرمينو أو ديوجو غونا، لتعويض الغياب المحتمل لنونيز. وكان المهاجم الأوروغوياني قد أحرز الهدف الأول لفريقه خلال الفوز على نيوكاسل (٢-٠)، أمس الأول السبت، ضمن الجولة ٢٤ من الدوري الإنكليزي الممتاز. يذكر أن ريال مدريد سبق وفاز على ليفربول (١-٠)، في نهائي النسخة السابقة من دوري أبطال

5 ميداليات ملوّنة لرّماتنا

في بطولة مصر



متابعة / المدى

أحرز المنتخب الوطني للرمية ٥ ميداليّات ملوّنة في بطولة العرب بالرمية لكلا الجنسين، والتي اختتمت منافساتها في جمهورية مصر العربية بمشاركة عربية واسعة. وقال رئيس وفد المنتخب الوطني للرمية د.منذوب السعد " إن لاعب المنتخب الوطني للرمية محمد إباد توجّ بالميداليّة الذهبية في فعالية البندقية الهوائية ١٠م ضمن منافسات البطولة العربية بنسختها السادسة عشرة التي جرت في مصر. وأضاف السعد " إن البطل محمد إباد استطاع الوصول إلى النهائيات بعد سلسلة من الانتصارات على جميع المنافسين ليختتمها بفوزٍ مستحق تاركاً المركزين الثاني والثالث لراميين مصريين وتمكّن من حصد الميداليّة الذهبية ووقف على المنصة وعزّف له النشيد الوطني العراقي . وتابع السعد " إن لاعبات المنتخب الوطني فاطمة عباس وآية خلدون ونور الزهراء محمد تمكّنوا من الفوز بالمركز الثاني رقياً في فعالية المسدس الهوائي ١٠م، والفوز بالميداليّة الفضية، فضلاً عن تأهل اللاعبتان فاطمة عباس وآية خلدون إلى النهائيات لتحصل البطلة آية خلدون على الميداليّة البرونزية . وأوضح " إن منافسات المسدس الهوائي ١٠م للرجال أسفرت عن فوز الرامي زيد طارق بالميداليّة البرونزية بعد اجتياز مراحل المنافسات والإرسالات العامة للرّمات المنافسين وعددهم ٤٦ رامياً يمثلون ١١ دولة عربية، فيما أختتمت منتخبات الناشئين فعاليته في البطولة بعد أن حصل على الميداليّة البرونزية رقياً بفعالية المسدس الهوائي ١٠م عن طريق اللاعب مصطفى هادي فرات وعبدالرحمن أوس وعلي أكبر كريم . وأشار السعد إلى " أن تلك النتائج الإيجابية لاسيما الفوز بالميداليّة الذهبية للرامي محمد إباد هي الأولى للعراق في تلك البطولة، وإن ما تحقّق يعد إنجازاً للرمية العراقية على المستوى العربي "

من جانبه بيّن رئيس اتحاد الرماية صبيح فراد إن النتائج المحقّقة تعبير قفزة طيبة لرّمات العراق على المستوى العربي، عازياً ذلك لل دعم الذي تلقاه اتحاد من اللجنة الأولمبية الوطنيّة عموماً ورئيس المكتب التنفيذي رعد حمودي، بشكل مباشر، من خلال انتداب مدربة إيرانيّة لفعالية البندقية، إضافة إلى كفاءة مدرب منتخب الرماية بالمسدس الكابتين ضياء عباس.



رفع شعار عدم الاستسلام للصعوبات

منتخبنا السلوي يواجه قطر بطموح آسيوي كبير

بغداد / إباد الصالحي

بالاستفادة من مؤشّرات تلك المباراة من جميع النواحي، علماً تربطني مع الوفد



الراهة". وأضاف " كان من المفترض أن نتدرب في صالة لوسيل التي ستشهد تصفيات البطولة، لكن المنظمين خصّصوا لنا صالة أخرى منذ ثلاثة أيام، بينما ظل المنتخب القطري يتدرب في لوسيل يومياً، وهي خطوة غير عادلة كون مساحته الصالة كبيرة ولم تحتضن تدريبات أي منتخب باستثناء صاحب الأرض! وأوضح النجّار " نستطيع القول أن منتخبنا قادر على خوض ثلاث مباريات متتالية في التصفيات لإرتفاع مستوى اللياقة البدنيّة للاعبين، والإعداد الجيد المناسب للقاء منتخبنا قطر والإمارات وعمّان، والدليل أن أربعة لاعبين أساسيين شاركوا في البطولة العربية (٣×٣) وخاضوا ٥ مباريات في غضون يومين بغض النظر عن وقت كل مباراة، وأحزروا المركز الأوّل من دون إجهاد " واستدرك " ظروف المنتخب الوطني هنا في الدوحة ليست وريديّة كما يعتقد البعض، ونسعى لتقليل المعوقات والتأهّل بشتّى الطرق. ورفعت شعار الصمود أمام الصعوبات والنواقص مهما كبرت، وعدم التشكي من شيء، والتعامل مع الواقع بروحبة إيجابية عالية وصبر قوي، إكراماً لاستحقاق العراق في التواجد ضمن مننخابات آسيا في النهائيات . وبشأن اللاعب الأمريكي المحترف ديماريو مايفيلد، قال " وصل اللاعب الى العاصمة القطرية الدوحة قبل أيام من بدء البطولة، كونه ملتزم مع فريقه في إيطاليا، وبعد مشاركته في وحدة تدريبية واحدة لعب مباراة فلسطين بأداء رائع، وسيقدّم الأفضل خلال المباريات الثلاث واختتم النجّار تصريحه " لا يقبض منتخبنا السلوي في قطر سوى المساعدة الجماهيرية العراقية، ونحن نقف بلاعبينا ليُحروا الوطن والإعلام وشعبنا الوفي، كما أفرحه أسود الرافدين في خليجي البصرة بكرة القدم "

يلتقي منتخبنا الوطني لكرة السلة اليوم (الإنثنين) نظيره القطري، في تمام الساعة ٧ مساء بتوقيت بغداد، في صالة لوسيل الكبرى " ضمن المرحلة الثانية من تصفيات بطولة كأس آسيا عام ٢٠٢٥. وأجرى المنتخب الوطني، أمس الأحد حفّة تدريبية أخيرة في الصالة ذاتها للتعود عليها، والإطمئنان على جاهزيّة اللاعبين من الناحيتين البدنيّة والنفسية، مع تحليل الحالات الفنيّة أثناء التمرين بإشراف مدرب المنتخب محمد النجّار وملاكه المساعد الكفء. وقال النجّار في اتصال مع (المدى) " اكتفيت ببقاء منتخب فلسطين الودي مُجبراً لعدم توفر مباراة ثانية بسبب عدم التنسيق مع المسؤولين عن تنظيم المباريات التجريبية وتجهيز الصالات، وتم تجهيز منتخبنا

أضواء على التأثيرات والتداعيات الجيوبولتيكية لإزمة الدولار

قناطر

الوحوش في غابة الحلم

الى جاسم الاسدي



طالب عبد العزيز

حتى وقت قريب- وفي الطفولة بصورة أدق- توقّف الخوف عندي على صورة الغابة، الغاية المخيّلة في قصص الجذات، أو المسموعة في الحلم، والمشاهدة في الرسوم المتحركة، ربما. أقول حتى وقت قريب، لأنني، لم أفق من طفولتي تلك إلا متأخراً، وربما لم أفق بعد، ففي أمكنة مُشجّرة، كثيفة، كثيرة رأيتها.. كان الخوف ذاك يعاودني، مثلما تعاودني الطفولة ذاتها، أيضاً. لكن الخوف والطفولة معاً شيء جميل! أنّ تخاف وأنت طفل يعني هناك من يفرّج اليك، ويأتي ليخلصك مما تشابك حولك، وتراعى لك من الوحوش، لكن، أنّ تخاف وقد تجاوزت الطفولة الى تذكرها لا غير، لهو الرعب بعينه.

كانت صورة خبير المياه والاهوار، الناشط المدني جاسم الاسدي، وهو يخترل جسده في بدلة بسيطة، بدلة اختطافه، ولا يقوى على تحرير كلمة، محاطاً بأفراد أسرته المائية، بعد إطلاق سراحه، هم ما عناني في كتابة المقدمة الطللية أعلى السطور هذه. أما صورته وهو يقفّ من الزورق، طائرًا الى الماء، منتشياً فهي الأكثر طفولة من كل ما رأيت في احلامي، كان الجسد الذي قارب السبعين عاماً مفعماً بانتصار ما، منسجماً مع لحظة علوية، طارت به، كيف لا، وقد كان أول الفرحين بعودة المياه الى الاهوار بعد احتباسها الطويل، صورة الجسد وهو عالق بين الزورق والماء هي الأكثر صدقاً بين كل قول عنه. نحن لا نسترد طفولتنا إلا في لحظات نادرة، ذلك لأنها تنزوي في ركن ما من الحلم، تظل قابعة بين أشجار الحلم الأولى، هائلة بالخوف المعلوم، الذي سينجلي بعد وصول الأكل الأولي.

بعد إطلاق سراحه، وفي المقطع الصوتي الذي تداولته الاسماع بدا جاسم الاسدي منهكاً، تحدث عن تذيب جسده بالضرب، وعن تعليقه من يديه، وعن غضب عينيه، وانتقاله من مكان مظلم الى آخر مظلم أيضاً، فكان منكسراً، يكثر من شكر الذين أسهموا في فك اختطافه، ثم أنه راح يكرر الشكر، حتى بدت كلماته يشكرهم أكثر من حديثه عن ما أصابه وصار اليه. يقول فرناندو بيسوا: "خلال سنوات مديدة، سافرت بحثاً عن طرق في الاحساس. والآن، ما دمت قد رايت كل شيء، واحسست بكل شيء، يتوجب علي ان اكتفي على نفسي، ان اشتغل قدر مستطاعي في كل الميادين التي اطالها، لدفع الحضارة نحو التقدم، وتوسيع وعي الانسانية".

لا تمنحنا المواقع الالكترونية صورا لجاسم الاسدي إلا تصاويره التي يظهر فيها مستقلاً زورقا، يجذف فيه، أو يوجّهه ناحية ما، وسط غابة الماء والقصب والشموس، التي تحيطه، لكان الرجل لم يُر على اليابسة. كثيرون مثلنا لم يسمعوا به ربما، قبل حادثة اختطافه، مع أنّ أسرته المائية تعرفه بوصفه واحداً من خبراء البيئة والاهوار، وأنه ظل يسعى بجهد الشخصي الى إعادة الحياة للطبيعية هناك، وبما ينتفع به قومه، بما بين أيديهم فيها. إذن كان الاسدي قد استوفى معاني وجوده وغرضه الشخصي، فذهب الى ما هو انساني وأبعد من ذلك، لكنه، اصطدم بوحوش الغابة غير المعلوم بهم، فأخذوه الى أقبيتهم، في لحظة ينس فيها من الايدي التي تهب لإنتشاله. كان الاسدي لحظتاً قد تجاوز احساسه بلحظة غابة الطفولة التي تذكرها بين الايدي التي انهالت عليه بالضرب طوال خمسة عشر يوماً.

في البدء لابد من تسليط الضوء على الابداع

الجيوبولتيكية - الاقتصادية - المالية لأزمة الدولار التي لاتزال تشغل بال وعقل راصدي الشأن العراقي بل وصناع القرار نظرا لتأثيراتها، انعكاساتها وتداعياتها على مستقبل العراق. إن التحدث عن مسار الاقتصاد السياسي يتطلب أن نقر اولاً بأن قيمة الدينار العراقي إلى جانب رموز وقيم الدولة من علم، دستور وتقاليده قبيحة - سياسية - اجتماعية وحضارية تعد مسألة سيادية حيوية ووطنية في آن واحد. قيم الدينار العراقي في مقتبل العهد الملكي بجنيتها أسترليني ذهب وفي مرحلة لاحقة في عام 1984 قيم بأكثر من ثلاثة دولارات عاكسا مدى الاهمية النسبية للاقتصاد العراقي برغم مرور مايقارب 4 سنوات من بدء حرب الخليج الاولى (1980-1988). حرب تبعتها حروب مدمرة أخرى اضعفت قيمة الدينار العراقي لدرجة كبيرة جدا كنتيجة طبيعية لانحدار الاوضاع الجيوبولتيكية والاقتصادية.

الازمة المالية والاقتصادية الراهنة يمكن وصفها وتحليل مختلف ابعادها من خلال تبين مسارها الذي تركّز حول استمرار انحدار سعر الصرف للدينار العراقي في مقابل تصاعد تدريجي لقيمة الدولار حتى وصل المدى بشارف تقترب من 1700 دينار. إن ارتفاع أو حتى الانخفاض النسبي لقيمة الدولار لازلالت تؤكد أن دوره لازل حيوي باعتباره أبرز عملة صعبة إستثمارية واحتياطية كتسحق دول العالم خاصة تلك التي لها علاقات شراكة أو تحالف أو صداقة مع الولايات المتحدة أو تتمتع بعلاقات صميمية مع عالم رجال الأعمال أوفي مجالات الإستثمار والتجارة الدولية. بنفس الوقت عرف الدولار على أنه قيمة عليا تتجهذ الادارة الامريكية للحفاظ عليها من خلال تأسيس المحنة الالكترونية التي فرضتها الخزانة الامريكية على بيع العملة في العراق وصفها الدكتور مظهر محمد صالح المستشار الاقتصادي لمعالي رئيس الوزراء على أنها بمثابة "ضابط أمني لبيع العملة" منعاً لإخراج عملة الدولار بشكل مستوردات لمواد لاينتفع منها الشعب العراقي خاصة وأنه حسب بعض التقارير الامريكية تصل نسبة التزييف بحولات العملة من العراق إلى الخارج قدرت بما يقارب من 20%. من منظور مكمل اشار الدكتور مظهر إلى أن خطوة المنصة تعد إيجابية خاصة وأن بعض المصارف لاتهم طبقة الفقراء بل وتعتمد أو تعانث بعض مصارفها على ما عرف ب "السيولة السياسية وتداولها" من خلال ظاهرة التحويلات الخارجية. ترتيبا على ذلك وقعت عقود امريكية على اربعة بنوك احتلت المقام العلوي في مزاد العملة. مع احتمال أن تراقفها مصارف اخرى في المستقبل القريب كما تشير الأنباء الواردة من الولايات المتحدة. ضمن هذا السياق أكد مظهر بيان "السبب الرئيسي في أزمة الدولار هو عدم السيطرة على الحدود وهي قضية سيادية كبرى".

من هنا، سواءا أكان الأمر سياسيا ام اقتصاديا ام جزء من نظرية الاقتصاد السياسي أم جزءا من اللعبة الجيوبولتيكية فإن ما حدث أو يحدث في العراق والمنطقة الشرق اوسطية لابد من تحليله ودراسته جديا بصورة تمكن شعبنا من الحفاظ على حقوقهم الوطنية التي يراد لها من قبل القوى الفاسدة "حيثان الفساد" ممثلة بشركات ومصارف غير رصينة أن تهدر أو تستنزف. تطور ربما يحفظ للعراقيين مستقبلا جزءا من حقوقهم الاساسية. علما بأن الدولار العراقي قد ثبت أخيرا ورسميا بحدود 1310 1320- ما يستدعي ضرورة تجسير الهوة قريبا بين السعر الرسمي وسعر السوق المرتفع نسبيا بحدود 1470 للدينار مقابل الدولار.

دون ذلك فأننا بصدد مايلي من مؤشرات سلبية: اولاً: إمكانية تراجع واضح في مستوى ونوعية معيشة الغالبية العظمى من السكان ما يعكس مزيدا من إتساع كبير لمساحات الفقر وارتفاع كبير جدا

في معدلات البطالة. ثانيا: إضعاف لدور العراق الإستراتيجي الاقليمي والدولي وهي مسألة غير مقبولة إنسانيا ولا إستراتيجيا ستحمل رئيس الوزراء الجديد السيد محمد شياع السوداني مسؤولية وطنية كبرى لإنقاذ العراق من أي انحدار جديد متوقع لوضعه الإستراتيجي - الاقتصادي والاجتماعي خاصة وأن المائة يوم لإختبار مدى نجاح حكومته شارفت على الإنتهاء وبالتالي لابد توقع ابتداء رحلة سفينة الإصلاح المالي بمواجهة سلسلة من موجات بحر متلاطمة ومناخات مقلقة إستراتيجية وسياسيا خاصة إذا لم تعالج وفقا لرؤية إستراتيجية واضحة وموحدة تحدد خيارات العراق السياسية والدبلوماسية من مطلق جيوبولتيكي واقتصادي يحفظ وينمي مصالح العراق المتبادلة بين العراق ودول العالم. ثالثا: من منظور مكمل نجد حومة تنافس وصراع محموم في ساحة أخرى تقدم لنا صورة من نماذج منها على سبيل المثال صراع امريكي - صيني في آسيا قد تمتد آثاره للعراق وبنطقة الشرق الاوسط. علما بأن ادوار القوى الاقليمية الجارة للعراق وعلى رأسها ايران وتركيا ودول مجلس التعاون الخليجي ما يبرر الاهتمام الشديد بمعطيات ومتغيرات المشهد العراقي المازوم إستراتيجيا - اقتصاديا نظرا لتراكم الازمات الاقتصادية وعلى رأسها عدم استقرار العراق او تنمية اقتصاده وموارده الامر الذي سينعكس سلبا على الامن الوطني والاقليمي لمنطقة الشرق الاوسط برمتها والعكس صحيح.

من منظور مكمل لازل العراق دولة ريعية بامتياز حيث تشكل إيرادات النفط مايقارب من 95 إلى 96% من موازنة الدولة رغم امتلاكه لثروة معدنية وطبيعية متنوعة ولكنها غير مستغلة جيدا ولا حتى بالحدود الدنيا. من منظور آخر للعراق مصادر بشرية متخصصة حيوية داخل وخارج البلاد من فئة جيل الشباب الذي لم يستقطب في عملية الانتاج والتنمية الانسانية المستدامة بالشكل المطلوب مسألة تعيق بناء دولة وتطوير المؤسسات الحقيقية للدولة. لعل من الاهمية بمكان إن نتابع ونقارن ونقيم تجارب ومسيرة أداء وإنجاز عدد من الادارات العراقية لمشروعات التنمية الانسانية المستدامة منذ تاسيس الدولة وحتى اللحظة الراهنة واضعين في الاعتبار أهمية التزام صناع القرار بسملة الاعلاء من الهوية الوطنية واعتماد نهج رصين في كفاءة الاداء وتحقق المنجز على الارض. مسألة لم تتحقق حتى الآن وفقا لطموحات شعبنا واهداف بلادنا من المنظور الإستراتيجي ولا حتى الاقتصادي او تنموي، كما أنها من جهة مقابلة تبين لنا مدى ضرورة بل وعجالة -تتمتع بلادنا بتماسك مجتمعي يحفظ مزايا التعددية للمجتمع العراقي وحالة إيجابية تتمرّج بحياة رعدة ورفاه يستحقه شعبنا في ظل حالة صحية وبيئية تؤكد ظاهرة من أولوية واهمية الاندماج الوطني.

مسألة تستدعي في رأينا ايضا بذل جهود ضخمة على الصعد الاقتصادية - المالية والبشرية المتخصصة في القطاعين العام والخاص بهدف تنويع مصادر الموارد الطبيعية أو الطاقة المتجددة الخضراء. بينما ومن منظور مقارن لابد لنا أن نعي أهميته، نجد أن دول منطقة الخليج العربي منذ سبعينات القرن الماضي سعت بنجاح مستمر في بناء دورها المميز على الصعيدين الاقليمي والدولي كونها دول العراق ودول المنطقة بل وحتى مع العالم الخارجي حريصة على نيل مكانة سباقة متقدمة في مجالات الإصلاح التنموي الانساني من خلال تاسيس دول المؤسسات الحقيقية والصناديق السيادية التنموية الانسانية. إن أزمة الدولار في العراق ليست بعيدة عن تأثيرات محيط العلاقات البيئية المتداخلة بين العراق ودول المنطقة بل وحتى مع العالم الخارجي ممثلا بالقوى الكبرى على رأسها الولايات المتحدة وروسيا والصين وقوى الاتحاد الاوروي (فرنسا والمانيا وبريطانيا مثلا) التي لديها اوضاع مميزة جيوبولتيكية في العراق منذ 2003 ما يستدعي مثلا تفعيل اتفاقية الاطار الإستراتيجي مع الولايات المتحدة كنموذج في المجالات التنموية بصورة تلي اولاً للعراق مصالحه الإستراتيجية - الاقتصادية، الثقافية والعلمية. علما بأنه ومن المنظور الامريكي ترى الولايات المتحدة الامريكية أن للعراق دور مفاده ضرورة التعاون الوثيق مع واشنطن لتجسيم الدور الايراني كنتيجة طبيعية لاستمرار وتضاعف حدة الحرب الروسية - الأوكرانية التي وفرت لإيران مساحة واسعة نسبيا لدعم الجهد العسكري الروسي. مسألة لايمكن للعراق التغافل عنها ليس في إطار تطورات الازمة الأوكرانية فحسب ولكن بهدف إيقاف تسرب الاموال العراقية من الدولار ومن الدينار العراقي عبر الحدود العراقية إلى ايران بالإضافة إلى موقف حازم في ذات الاتجاه مع دول الجوار وعلى رأسها تركيا وسوريا بل وحتى مع روسيا ذاتها.

بعبارة أخرى أضحّت المسألة مثار الجدل ذات بعد إستراتيجي واقتصادي وطني للعراق وموقف له امتدادات دولية لايمكن إهمالها كونها تختص بمصالح العراق الإستراتيجية والاقتصادية. لابد للعراق أن يؤسس خارطة طريق جديدة وواضحة لدوره الإستراتيجي - الجيوبولتيكي الاقليمي والدولي في الامد المتوسط والبعيد يتم من خلاله تاسيس عراق يتمتع بسيادة ودور فاعل اقليميا ودوليا من خلال تاسيس نظام مصري يتبع التقاليد المهنية السلمية وفقا لمعايير القانون الدولي وبشكل يمكن بلادنا من الارتقاء بكافة مجالات التنمية الانسانية المستدامة من خلال تفعيل دور الازمة المستقلة سياسيا ودبلوماسيا في ظل إطار جيوبولتيكي يحفظ للعراق مصالحه الإستراتيجية والمصالح المتبادلة المتوازنة مع دول الجوار او غيرها من دول العالم..

الجنوب المعارض

وفي حين يؤكد التقرير على وجود مشاركة الجنوب العالمي، فإن الدول الصاعدة هناك لم تتكف برفض العقوبات ضد روسيا، بل أيضا معارضة السياسة الغربية بشأن الحرب في أوكرانيا. أثناء زيارته لواشنطن، أكد الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا أنه لا يزال يعمل على التوصل إلى حل تفاوضي لحرب أوكرانيا، بمشاركة دول من خارج المعسكر الغربي. وان الصين شريك تعاون محتمل. وأعلن لولا أنه سيسافر إلى بكين في غضون أسابيع قليلة وسيجري محادثات مع الرئيس الصيني، شي جين بينغ. من جانبه اعترف فولغانغ إيشينغر، الرئيس السابق لمؤتمر ميونخ للأمن، بأن حكومة الصين هي «واحدة من القائل على المسرح الدولي التي لا تستطيع موسكو تجاهلها»، وأضاف: «وحدها أو مع الآخرين، قد تكون الصين قادرة على تقديم اقتراح سلام»، وربما لا يكون ذلك مصدر فرح للولايات المتحدة الامريكية.

إن نجاح المفاوضات بمساعدة صينية سيكون دليل إضافي على الانحدار التاريخي للغرب، والذي يريد الغرب منعه - بكل الوسائل.

إشراك بلدان الجنوب

يرى معدو التقرير بأن هذه الحقيقة لم تعد من الحرمات، كما كان عليه الحال حتى الآن، بل يجب التعامل معها وكسب ود أكبر عند ممكن من بلدان الجنوب. وان «النموذج الصيني يلقي صدى في كثير من البلدان النامية»، ويعود هذا أساسا إلى «عدم الرضا عن النظام الحالي، الذي لا يلبي احتياجات العديد من البلدان النامية». لذلك يجب «النجاح في إشراك البلدان التي لم يسمع رأيتها في السابق» و«ضمان أن النظام الحالي يخدم الجميع على قدم المساواة». إذا تم تحقيق نجاح ما، يمكن «العثور على داعمين جدد مرة أخرى». وبشكل ملموس، ولكن بعجز، يدعو التقرير إلى تقديم مساعدات إنمائية فعالة وعلى أوروبا والولايات المتحدة الالتزام بوعودها بتوفير المنافع العالمية العامة.» وستتبع عليها الإبتعاد عن «العلاقة بين المنح والتملكي» وجعل «التعاون على قدم المساواة». ولطالما أعلنت الكثير من البلدان الغربية بفخر التزامها بذلك، دون أن يتحقق شيء على الإطلاق في الممارسة العملية. إذ لم يكن من مصلحة السياسة الغربية، أو من أولوياتها أن ترتقي المستعمرات السابقة إلى مستوى البلدان الاستعمارية السابقة.

جنوب العالم

ليس بسبب الفقر والظروف المعيشية الصعبة في العديد من هذه البلدان، بل لعدم مشاركة أغلبية هذه البلدان في العقوبات الغربية ضد روسيا، وفي تسليح أوكرانيا، على الرغم من أن معظمها تدین أو ترفض الغزو الروسي لأوكرانيا باعتباره انتهاكا للقانون الدولي. في حين أن التصريحات العلنية لسياسي الغرب ومراكز الفكر، ووسائل الإعلام فيه، تقول دائما بشكل مفاضل إن «المجتمع الدولي» يعاقب موسكو على حربها. يذكر تقرير ميونخ للأمن لأول مرة



رشيد غويلب

ولم تتم دعوة حكومتي روسيا وإيران؛ ومن المتوقع أن يحضر المعارض الروسي ميخائيل خودوركوفسكي. وسيكون المؤتمر، للمرة الأولى، برئاسة كريستوف هيوستن (مستشار السياسة الخارجية السابق للمستشارة أنجيلا ميركل للسنوات 2005 - 2017)، خلفا للدبلوماسي الألماني السابق فولغانغ إيشينغر، الذي ترأس مؤتمر ميونخ للأمن حتى عام 2022.

«هيمنة ما بعد الاستعمار» يعطي التقرير أهمية خاصة لبلدان

جنوب العالم، ليس بسبب الفقر والظروف المعيشية الصعبة في العديد من هذه البلدان، بل لعدم مشاركة أغلبية هذه البلدان في العقوبات الغربية ضد روسيا، وفي تسليح أوكرانيا، على الرغم من أن معظمها تدین أو ترفض الغزو الروسي لأوكرانيا باعتباره انتهاكا للقانون الدولي. في حين أن التصريحات العلنية لسياسي الغرب ومراكز الفكر، ووسائل الإعلام فيه، تقول دائما بشكل مفاضل إن «المجتمع الدولي» يعاقب موسكو على حربها. يذكر تقرير ميونخ للأمن لأول مرة

الطويل، فعليه استعادة ود بعض بلدان جنوب العالم، التي تنظر إلى النظام العالمي بقيادة الغرب" على أنه نظام "هيمنة ما بعد الاستعمار"، مما يخلق أرضية للتعاطف مع نظام عالمي "ما بعد الغرب". ويعتبر التقرير حرب أوكرانيا "أكثر هجوم وحق" على النظام العالمي الذي يهيمن عليه الغرب و"القائم على القواعد". وبناءً على ذلك، فإن المطالبة بعدم انتصار روسيا في الحرب، وحتى خسارتها، يخدم على الأقل مؤقتا الهيمنة الغربية العالمية.

مؤتمر هذا العام

وفقًا لمنظمي المؤتمر سيشترك قرابة 40 رئيس دولة وحكومة وأكثر من 90 وزيرًا من العديد من الدول، بضمينهم رئيسي فرنسا وبلندا، إيمانويل ماكرون وأندريه دودا، والمستشار الألماني أولاف شولتس. وسيمثل أوكرانيا وزير الخارجية ديميترو كوليبا، وسيحضر الأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبرغ. وستمثل الولايات المتحدة نائبة الرئيس كامالا هاريس، ومن الصين سيحضر وزير الخارجية السابق وانغ يي، والذي يشغل حاليا رئاسة لجنة السياسة الخارجية للحزب الشيوعي الصيني.

مؤتمر ميونخ للأمن والنظام العالمي القديم

"الأشياء" التي لا طائل منها في العشرية المجنونة

علاء الفرجي

د

د

د

د

د

د

د

الستينيات هذه السنوات العشر اللافئة في القرن المنصرم، السنوات التي اختزلت كل تجليات القرن، كل أحداثه، بل كل حيواته ورموزه، قدمت البديل لكل مأساة القرن، التي جرتها حربان عالميتان في أوروبا، أجهزت على الملايين من البشر، مرحلة تحول نوعي في ثقافة المجتمعات الغربية، وانعطافة مهمة في السياسة والاجتماع والثقافة الشعبية والفنون على مستوى العالم كله.

خلقت العديد من الأيقونات والرموز، ففرقة البيتلز البريطانية بالذات رمز تلك المرحلة، ليس في الموسيقى والغناء فحسب، بل وفي كافة مناحي حياة جيل الشباب -الأوروبي أساساً- في نمط

رومانسي غاضب، ثوري النزعة، متحرر من القيود التي تربي عليها جيل أبائهم، وتيار الهيبيز الذي أجتاح أوروبا كما النار كانت الحرية شعارهم، والمعطى السياسي منهجهم المتمثل باليسار الجديد، وغيفارا وكانت الذروة بالثورة الطلابية في فرنسا 1968 التي أسقطت جمهورية ديغول. ابتداء من جامعة السوربون بباريس ثم فرنسا كلها، ثم اجتاحت العالم والتحتت بالحركة المناهضة للحرب على فيتنام في جامعات الولايات المتحدة الأميركية.

في بداية الستينيات، كان جيروم وسيلفي يكسيان رزقهما من خلال إجراء استطلاعات الرأي. لكن حياتهم الضيقة لا ترضيهم. إنهم عالقون في زويدة الأشياء والأثاث والملابس والمجوهرات، فليدهم حلم واحد فقط: أن يكون لديهم ما يكفي من المال لتحملها. لا أن تصعب ثرياً، بل أن تصبح ثرياً، وبالتالي تحافظ على ما يعتقدون أنه حريتهم. يصبح هذا الهوس حياتهم ويلخصها. يحاولون الهروب منه بأن يصبحوا مدرسين في جامعات، يجدون سوى الفراغ هناك. عند عودتهم، وافقوا على الحصول على الفئات فقط، عن طريق جعل الموظفين.

هذا ما سنتابعه في رواية (الأشياء، حكاية من الستينيات) الصادرة عن المدى مؤلفها جورج بيرك، وترجمة محمد فطومي.

في بداية الرواية تصف لنا شقة مقدمة على أنها مثالية بخفايتها وأبحاثها، يسكنها شخصيات لم يتم ذكر أسمائهم،

والذين يرغبون في عيش حياة متناغمة هناك، في التوازن الذي يسمونه السعادة. لكن هذا الزوجان الشابان يختقان في شقة صغيرة، حيث يصبح ضيق المساحة مستبداً. يمكن أن يعمل العمل على تحسينه، لكنهم يرفضون القيام بذلك، ويفكرون فقط من حيث الكل أو شيء. إنهم ينتظرون العيش ويتظنون المال. ثم نتعرف على جيروم، 24 سنة، وسيلفي، 22 سنة، علماء نفس-اجتماع

يحبون الاستطلاعات الرأي. إنهم لا يحبون عملهم لكنهم يكسبون بعض المال. هذا يجعل لهم باكتشاف الأزياء الإنجليزية، وسوق السلع المستعملة، ويكتشف عن ما لا نهاية لاحتياجاتهم. لكنهم ما زالوا لا يجروون على مواجهة "هذا النوع من القسوة المثير للشفقة الذي أصبح مصيرهم".

ثم أصدقاؤهم مثلهم، في الإعلانات، بالمال، لكنهم ما زالوا في الأحمر. إنها مستوحاة



أنها ليست سوى شرك، إنهم يحملون بالثروة، لكنهم لا يريدون الثراء ببطء. يمكنهم، مثل الآخرين، الوصول؛ لكنهم أرادوا فقط أن يكونوا هناك. بعدها فترة الحرب الجزائرية الحزينة والعنيفة تتقدم من أنفسهم، حتى لو كان التزامهم سطحيًا، فإن جهودهم خفيفة. لنصل إلى تفنكك مجموعتهم. استسلم جميع أصدقائهم تقريباً لإغراء الحصول على وظيفة مستقرة، ومكانة صلبة، ومكافآت. لكن جيروم وسيلفي لا يحتاجان إلى راتب؛ إنهما يطمأن فقط بالملايين. لكنهم يحملون بالميراث، والجائزة الكبرى، والترفيقتا، والرغبة المجنونة، والمریضة، والقمعية. ذات يوم حتى أنهم يحملون بالطيران. وعندما يربحون بضعة بنسات في البوكي، فإنهم ليسوا بعيدين عن الشعور بالبطولة.

في هذه الرواية، يقدم جورج بيرك تحقيقاً اجتماعياً في المجتمع الاستهلاكي الناشئ والإحباطات التي يولدها، هي أيضاً رواية الإحباط والشبهة غير المرضية. "آلة الإعلان العظيمة"، التي هم أنفسهم "البيادق الصغيرة"، تحاصرهم. لذلك، قرر جيروم وسيلفي الإقلاع. في سنوات التعاون ما بعد الاستعمار، يمكن للشباب أن يقدموا خبراتهم للدول القومية الجديدة. سيلفي تحصل على درجة الأستاذية في إحدى الكليات التقنية بصفاقس. هو، الذي ليس لديه وظيفة، يتكسح. في نهاية العام الدراسي، يذهبون إلى المنزل بسرعة.

نهاية رواية رجال في الشمس.

وتحورت الجلسة الثانية حول (عوالم الدستوبيا واليوتوبيا) وأدارها الدكتور محمد عصفور وشاركت فيها د. رزان إبراهيم ود. نبيل حداد من الأردن الذي قدم شرحاً عن دستوبيا الشخص في رواية من قتل ليلي الحايك وحاول رصد الواقع من خلال شخصيات المقاومة. ودارت الجلسة الثالثة حول (جدلية العلاقة بين الإيديولوجي والفني؛ تكامل أم تضاد؟) وأدارها الدكتور شكري عزيذ ماضي من فلسطين وقدم فيها د. سعيد يقطين من المغرب شرحاً لجدلية العلاقة بين الإيديولوجي والفني وكيفية تعالقهما داخل روايات غسان كنفاني. وقد ركزت د.مها عوض الله من فلسطين على خصوصية الرواية الفلسطينية من خلال عرض باسم خندنجي كنموذج للسردية الفلسطينية في السجون الصهيونية.

وشهد اليوم الثالث من فعاليات المؤتمر عقد ثلاث جلسات، الأولى تمحورت حول « فلسطين في المشهد الروائي الراهن: حضور أم غياب؟» بإدارة د. أماني سليمان من الأردن، وشارك فيها كل من الروائي حسن حديد من فلسطين بورقة عمل تحت عنوان "حال الرواية الفلسطينية وأحلامها"، فيما الناقد والأكاديمي زهير عبيدات من الأردن قدم بحثاً عن "فلسطين في مشروع الدكتور إبراهيم السعافين الروائي" أما الروائي هاشم غرابية من الأردن فكانت مشاركته تحت عنوان: «أبطال غسان كنفاني عن الشخصية الشعبية في رواياته»، والأديب المغيرة الهويدي من سوريا ركز على جوانب عدة من شخصية كنفاني. وتمحورت الجلسة الثانية حول «الرواية الفلسطينية والترجمة، وأدارها الناقد والباحث سعيد يقطين، وشارك فيها كل من المترجمة إيزابيل كاميرا من إيطاليا ومما قالته في ورققتها المعنونة "تجربتي في ترجمة روايات غسان كنفاني":

(ترجمت رواية رجال في الشمس وهي أول رواية عربية حديثة تترجم إلى الإيطالية عام 1984.. وقام بطبعها ناشر صغير في جنوب إيطاليا وسرعان ما نفذت النسخ في فترة قياسية.. ولا يمكن قراءة أعمال كنفاني بمعدل عن تاريخ فلسطين) اما المترجم والناقد محمد عصفور فتناول في بحثه موضوعة الترجمة من اللغة العربية إلى اللغات الأخرى ومشكلاتها.

وكانت الجلسة الثالثة من اليوم نفسه بعنوان «فاعلية الذاكرة في الرواية الفلسطينية»، وأدارها الكاتب والروائي هزاع البراري من الأردن، وشارك فيها كل من: الأديب والناقد حكمت النوايسة ببحثه المعنون «الرواية بين الأمانة الوطنية والأمانة الفنية».. مستعرضاً عددا من النماذج التي بها عزز طرحه. وانتهى المؤتمر بجلسة ختامية قرنت فيها توصيات المؤتمر، ومنها طباعة أعمال المؤتمر في كتاب لتخليد ذكرى غسان كنفاني والبحث في إمكانية طبع دفاثره جميعاً لتكون فاتحة لطباعة أعماله الكاملة، وضرورة توثيق الأدب الفلسطيني؛ بدءاً من أرشيف أدب الرواد من روائيين وكتاب سير للسردية الفلسطينية الكبرى حتى الوقت الراهن، وطباعة تلك الأرشيف ونشره في صيغ إلكترونية وورقية وصوتية متطورة مع العمل على إنشاء موقع إلكتروني تفاعلي مزود بمنصات للنشر والتفاعل بصيغ متعددة، من أجل إسماع الصوت الفلسطيني للعالم أجمع، وجعل هذا المؤتمر بداية لمؤتمرات عربية ودولية قائمة متسلسلة عن فلسطين في الرواية العربية. ومن التوصيات أيضاً إيلاء العناية الكبيرة بالأدب الفلسطيني بإيصاله إلى العالم كله من خلال حركة ترجمة إلى كل اللغات الممكنة، وخصوصاً ما ينشر على المواقع الإلكترونية والمنصات التابعة لمشروع النشر المأمول.

حول (بنية الشخصيات الروائية:

اللاجئ، المقاوم، المرأة، المثقف، اليهودي) شارك د. حسين حمودة من مصر يبحث عن تقاطعات اللقاء والطريق في رواية «رجال في الشمس» كما شارك د. سعد البازعي من السعودية يبحث عن الشتات في روايتين عربيتين. وتمحورت الجلسة الثالثة حول (صورة المكان: المدينة، القرية، الخيم، مدن الشتات..) وفيها شاركت د. أسماء خوالدية بورقة عن (ألفة المكان وخصته في قرض غسان كنفاني) اما د. نداء مشعل فقد كان بحثها عن شخصية (أبو الخيزران) في رواية (رجال في الشمس) وتناولته بوصفه بطالا إشكالياً.

وعقدت في اليوم الثاني ثلاث جلسات، تناولت الجلسة الأولى أوراقا بحثية

متابعة/ د.نادية هناوي

تلبية للدعوة الكريمة التي وجهتها وزارة الثقافة الفلسطينية، شاركت في مؤتمر غسان كنفاني للرواية العربية الذي نظمته بالتعاون مع وزارة الثقافة الأردنية تحت شعار فلسطين في الرواية العربية.. بتصولات الرؤية والتشكيل" وللمدة من 14، 16 شباط 2023 في العاصمة الأردنية عمان بمشاركة نوعية لأكثر من أربعين مفكراً وباحثاً وروائياً من البلدان العربية كافة من المغرب وتونس والسودان ومصر وفلسطين وسوريا والأردن والبحرين والسعودية والكويت وعمان والعراق وإيطاليا. وافتتح المؤتمر بكلمة اللجنة المنظمة ورئيسها الناقد الدكتور إبراهيم السعافين.

وتضمن المؤتمر الذي استمر ثلاثة أيام جلسات نقدية وشهادات إبداعية. ففي اليوم الأول انعقدت ثلاث جلسات، كانت الجلسة الأولى بعنوان(فلسطين في أدب غسان كنفاني) وأدارها الدكتور محمد شاهين وفيها قدمت ورقتي النقدية (سردية الأرض في روايات غسان كنفاني) أكدت فيها أن الأرض عند كنفاني عنوان ومثق وهم فكري كبير، برع في توطيد أبعاده سردية حتى غدت الأرض مركزية في رواياته وقصصه ومسرحياته وياتساع دلالي، فيه الأرض لا تختص بمكان جغرافي محدد ثم تطرقت إلى ثلاثة تمفصلات الخيرية الاستثنائية العالمية الوجودي والتمفصل الفكري والتمفصل الانثوي كما قدم في هذه الجلسة الباحث فكري صالح ورقة عن (تجربة غسان كنفاني القصصية) وفيها تحدث عن فلسطين بوصفها مجازاً للعالم. وفي الجلسة الثانية التي تمحورت



جوائز تميز... مسابقة عالمية سنوية للأفكار المعمارية في العراق

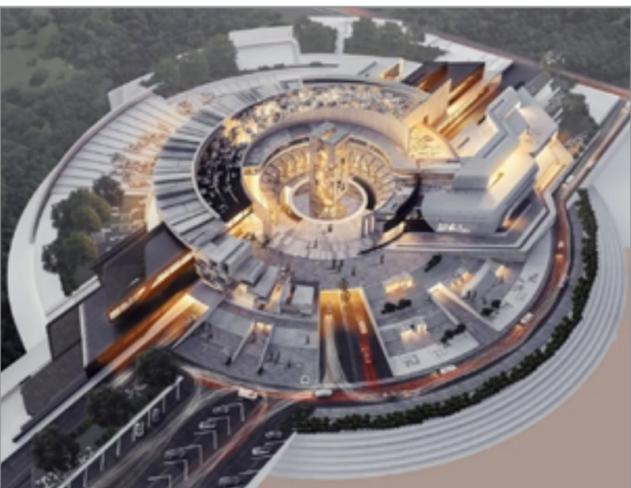
متابعة المدى

تم إطلاق جائزة ديوان العالمية للمعماريين الشباب في العام 2018 ضمن جوائز تميز للابداع الفني والعمراني وبرعاية مكتب ديوان العمارة للاستشارات الهندسية والمعمارية، أحد بيوت الخبرة الاستشارية العالمية بجذوره العراقية، والذي يعد الآن ضمن أكبر خمسين شركة استشارية في العالم، وفي طليعة صناعة البناء والتصميم العمراني المزدهر في دول مجلس التعاون الخليجي، الشرق الأوسط وشمال افريقيا لما يقرب من أربعة عقود، وقال المعماري العراقي طاهر معن منسق جائزة ديوان الدولية للعمارة: حين قام المعماري العراقي الرائد د. محمد الاعسم (المؤسس والرئيس التنفيذي الحالي للمكتب) بافتتاح أول فرع للمكتب في إمارة أبو ظبي عام 1984، مما عزز وجود ديوان العمارة كسماهم رئيسي في المشهد المعماري الإقليمي. في عام 1999، تم افتتاح ستوديو التصميم الثاني لمكتب ديوان في إمارة دبي مساهما بارزا ومتكاملا في انطلاقه النمو المتسارع

للبيئة العمرانية للإمارة. ثم تلاه افتتاح مكاتب في مانيلا وبغداد والبصرة والرياض، ومؤخرا القاهرة ومدينة هوشي منه في فيتنام.

جائزة ديوان العالمية للمعماريين الشباب (تأسست عام 2018) هي واحدة من مسابقات جوائز تميز العالمية للابداع الفني والعمراني، التي تحثي بأفضل تصاميم الهندسة المعمارية في العراق، الشرق الأوسط وحول العالم. وهي مسابقة سنوية مفتوحة للأفكار المعمارية. تركز هذه الجائزة الدولية على التصاميم التي تستجيب للتحديات المحلية في العراق. حيث تسلط المشاريع المتنافسة الضوء على تجارب البلد وتوفر حورا ومنصة عالية السقف مفتوحة للأفكار التي تعالج القضايا الاجتماعية. كما ويقوم مكتب ديوان بطرح هذه الحلول والتصاميم إلى السلطات المعنية والمحافل المتخصصة.

وحرصا من مكتب ديوان ومؤسسه المعمار محمد الاعسم على تشجيع المعماريين الشباب وتمكينهم من جميع أنحاء العالم أثناء الاستجابة لتحديات التصميم العمراني ومتطلبات الواقع العراقي، تم إطلاق مسابقة جائزة ديوان العالمية للعمارة، انعكاسا لبيئة



العمل والانتاج العالمية المتنوعة ابداعيا للأفراد داخل الشركة، هذه التعددية التي كانت سببا اساسيا للنمو. لذا يفخر مكتب ديوان الحائز

باليات

ستار كاووش

متحف المتاحف

ماذا يفعل بلد مثل هولندا فيه تسعمائة متحف تقريبا، ليضيف الجديد الي متاحفه؛ فهنا متاحف من كل نوع، تضم بين قاعاتها نقاصيل تخطر في بال أحد، متاحف تعرض جمالا من نوع مختلف، جمال له علاقة بروح البلد وتقاليدته وتاريخه وحبه لأرثفه الحضاري واهتمامه بكل التفاصيل التي تشكل ثقافته. إضافة لمتاحف الفن التشكيلي، هناك منحف للحقايق وأخر للجبن، متحف للطواحين يقابله متحف للقباقيب الخشبية... و متاحف أخرى تشمل كل شيء تقريبا. ووسط كل ذلك يأتي تساؤل حول كيفية ابتكار وإنشاء متاحف جديدة تجذب الناس وتروي شغفهم وفضولهم المعرفي والجمالي. وجاء الجواب عبر معرض جديد إنشغلت كل هولندا به، هي يرى النور أخيرا. معرض يشير الى عموم هولندا وعاداتها وسنوتها الماضية، معرض يضع أمام الناس حكاية هذا البلد الذي يغفو على الجمال ويحمل بالإنتظار. وهكذا أقيم معرضا غربيا ويحمل إسما طريفا هو (المتحف الهولندي). فما حكاية هذا المعرض الذي أقيم في متحف كنست هال بمدينة روتردام؛ وما الذي ضمه بين قاعاته الخيالية الواسعة التي امتدت الى الهواء الطلق حيث تستقر المعروضات الكبيرة التي لا تتسع القاعات لها؛ قبل المعرض بأكثر من سنة قائم منظمي المعرض بمطالبة الناس في هولندا بجلب أي شيء لديهم يشير الى الثقافة أو التقاليد الهولندية، أشياء لها خصوصية وتربط الناس ببعضهم وبلداهم، أشياء تعمق الصلة بين الناس وتاريخهم، وتحمل نوعا من العاطفة حين يتشاركون. وهكذا بدأ الناس من كل أنحاء هولندا بجلب ما بحوزتهم من مفردات يرون أنها تستحق أن تدخل هذا المتحف. وتشكلت لجنة كبيرة متخصصة لقبول المعروضات أو رفضها. فيما إنشغل التفاز لأيام عديدة بعرض لقاءات مع الأشخاص وهم يتحدثون ويرون قصصهم عن الأشياء التي بحوزتهم. أشياء قديمة وجديدة، لم يخطر في مخيلة أحد بأنها موجودة. وقد زال عنها المواطنين الغبار لعرضها على لجنة المتحف. هنا إختلعت الطرافة بالجمال المزوج بتقاليد البلد، هنا ترى تاريخ طويل للأراضي المنخفضة بين قاعات هذا المتحف، ومن خلال الأشياء التي عُرضت يمكننا أن نقرأ الكتاب الذي سطر أيام الناس وتكرياتهم، ونتحسس الظروف التي جعلت عودهم يشتد، ويصحبون بلد التسامح والمحبة والقوة، مثلما هم بلد الإنفتاح المعجون ببساطة الناس ونظر انهم الطيبة.

هكذا أفتتح المعرض الذي رأيت من بين معروضاته أشياء لم أتوقعها. وفتحت أمام أول المعروضات، والذي لم يكن سوى ثوبا يحمل ألوان العلم الهولندي بلونه الأزرق والأصفر والأبيض، قامت بخياطته امرأة في صبيحة يوم تحرير البلد من النازية سنة 1945، وقد أحضرته إبنتها الى المتحف. وفي زاوية أخرى من المعرض استقر صندوق حديدي صغير نجا من الحرب العالمية وفيه رسالة مؤثرة كتبتها رجل الى زوجته، ومصحوبة بصورتها معا، كذلك هناك آلة يدوية صغيرة لصنع الكحك الهولندي تعود الى سنة 1660، وبجانبتها أيضا كتاب طبخ يحمل وصفات الأكل الهولندي قبل بضعة مئات من السنين. أمضي قليلا في المعرض، فأرى حقيفة سفر قديمة تعود لرجل مغربي، جلبها معه الى هولندا سنة 1969، وهي إشارة الى تعدد الثقافات في هولندا واستقبال هذا البلد للناس من مختلف الأماكن. أتجول في المتحف فأتوقف عند منصة صغيرة استقرت فوقها الدراجة الهوائية التي إستعملها بطل هولندا والعالم في سباق الدراجات سنة 1986. فيما وضعت في ركن صغير، حقيبة نجت من تحطم الطائرة الهولندية التي سقطت في أوكرانيا، وهذه الحقيبة التي جلبها رجل وامرأة، تحتوي على صورة إبنتهم التي لاقت حتفها في الحادث، حيث تعود لها الحقيبة، مع بعض النقود وكتاب صغير إضافة الى جواز السفر. تابع المعروضات فأرى أدوات الولادة القديمة التي كانت تستعمل في هولندا، وقد أخذت لها مكانا في هذا المعرض. ثم أتوقف عند بدلتين، وأعرف انها تعودان لأول زواج بين مثليين في العالم، والذي حدث في هولندا. أتوقف فالج من خلال نافذة المتحف كارافان قديم في الخارج، وبجانبه طاولة صغيرة، وهو يعود لسنوات بعيدة حيث كان غالبية الهولنديين يمشون سفايرتهم في هولندا وخارجها في مثل هذا الكرفانات التي يربطونها خلف سياراتهم، دون حاجتهم للنفادق. وهكذا أخذت المعروضات الأخرى أماكنها أيضا، مثل النونذج الصغير لوادة من سفن هولندا التي تعود للقرن السادس عشر، ومرورا بألات قديمة كانت تستعمل لقطع الأخشاب، وليس إنتهاء بمكبس البطاط الذي من خلاله يتم تحضير أشهر أكلة هولندية عبر التاريخ وحتى هذا اليوم، والتي يسونها (سنامب بوت) حيث تعجن البطاط المسلوقة مع أنواع مختلفة من الخضروات وتؤكل ساخنة مع الصوصج. تفاصيل كثيرة ومفردات لا حصر لها تضع بين أيدي الناس من جديد، تاريخ بلدهم الذي بنوه وتقاوسوا جماله قرون طويلة. فتاريخ البلد يصنعنا الناس الراعين عادة، لكن الأشد روعة منهم، هم هؤلاء الذين يحافظون على ما تركه الأجداد من أرث جمالي وثقافي، يبس قلوب الناس ومشاعرهم ويربطهم مع هذه الأرض



أمضي قليلا في المعرض، فأرى حقيفة سفر قديمة تعود لرجل مغربي، جلبها معه الى هولندا سنة 1969، وهي إشارة الى تعدد الثقافات في هولندا واستقبال هذا البلد لناس من مختلف الأماكن. أتجول في المتحف فأتوقف عند منصة صغيرة استقرت فوقها الدراجة الهوائية التي إستعملها بطل هولندا والعالم في سباق الدراجات سنة ١٩٨٦.

في هذه الصناعة. حيث يكتسب المصممون والمعماريون الشباب أيضا معرفة لا مثيل لها في سيناريوهات المشروع الحقيقي والحاجة الاجتماعية الملحة والتحديات التي يطرحها الواقع العراقي المعاصر. بينما يتم مكافأة المتسابقين الفائزين بوظيفة مدفوعة الأجر مع تكاليف السفر والمعيشة في احد مكاتب ديوان العالمية ولدة سنة أشهر قابلة للتديد لمدة عام واحد. للاستفادة من الخبرات المتوفرة في الشركة.

وقد بلغت رعاية ديوان لجوائز تميز خلال السنوات العشرة الماضية حتى الآن تدريب مايزيد على العشرين مهندسا وطالبا معماريا، على مدى 45 شهراً من الخبرة، مايعد استثماراً كبيراً في تدريب المهندسين المعماريين الشباب مع المزيد من البرامج القادمة. ويمكن لكافة المهندسين المعماريين والطلاب والمصممين المشاركة في جائزة ديوان، كأفراد أو كجزء من فريق متعدد التخصصات، وتحدد لجنة التحكيم الدولية للمسابقة ذات المرحلة الواحدة المشاريع الفائزة والتي يتم من خلالها طرح أفضل الحلول لتلبية لأهداف ومتطلبات المسابقة



والبنائين والصناع والمفكرين وأصحاب الرؤى، مامن شأنه أن يساهم برفع معايير التصميم العمراني في جميع أنحاء المنطقة. تم تطوير هذا الجهد التطوعي والراعي من خلال مشاركة الدكتور محمد الاعسم، في أعمال جوائز تميز العالمية للابداع الفني والعمراني منذ تأسيسها ولسنوات عديدة كداعم شغوف وعضو في المجلس الاستشاري ولجان التحكيم لمختلف المسابقات. ويستفيد مكتب ديوان اليوم من مبادرات المسؤولية الاجتماعية للشركات من خلال هذه الجائزة، والتي تم إطلاقها لتمكين المهندسين المعماريين الشباب في جميع أنحاء العالم وتقديم إرشادات مهمة للتميز



اقرا

منقذة أختي

تعرف الكاتبة الأمريكية جودي بيكولت بأنها الكاتبة الأكثر مبيعاً. وفقاً لصحيفة نيويورك تايمز، باعت رواياتها أكثر من 35 مليون نسخة وترجمت إلى العديد من اللغات، نشرت روايتها "منقذة أختي" عام 2004 وحقت نجاحاً كبيراً حتى أنها تصدرت قائمة الكتب الأكثر مبيعاً لعدة أسابيع، حولت هوليوود الرواية إلى فيلم ضخم أنتج عام 2009. ادت النجمة كامرون دياز دور البطولة فيه.. توصف روايات جودي بيكولت بأنها ملامح عائلية، وقد تناولت بيكولت خلال مسيرتها الأدبية الكثير من القضايا المثيرة للجدل، بما في ذلك العلاقات العرقية والإجهاض والانتحار والعنف الذي يسود المجتمعات الغربية.



العمود الثامن

علي حسين

ليلة القبض على TikTok

ما تضمنته "لائحة المحتوى الرقمي بالعراق" هو عملية إجهاد بشكل كامل على مفهوم حقوق الشعب في سائير الأمم، والسعي لتحويل المواطن إلى مجرد كائن "لا يرى.. لا يسمع.. لا يتكلم.. كائن منتهى حلمه الحصول على ساعة من الإنترنت وانتظار أن تسمح الجهات الرسمية بأن تتجول الناس داخل صفحات الفيسبوك وتويتر، وقبل هذا عدم الاقتراب من المدعو (TikTok) لأنه يشجع على الفساد كما أضرنا أحد نجوم فضائيات هذا العصر الديمقراطي.

هنا تصبح شعارات مثل الحرية والديمقراطية والتعبير وحقوق الإنسان، مجرد مفردات تلاحق من يرددها وتنفقه بالخراب، إن لم تلصق به العبارة الشهيرة "أجندات أجنبية"، في ذلك تصبح مأساة شباب الاحتجاجات لأنهم تظاهروا من أجل المطالبة بأبسط حقوق الإنسان، من حياة كريمة وخدمات أسوة بما تتمتع به المنطقة الخضراء ومنازل المسؤولين، نمونجا وضحا على أن الإنسان العراقي مجرد رقم يستخدم أحيانا في الانتخابات، وأحيانا كثيرة ينقل إلى سجل الموتى.

كان من السهل على أصحاب لائحة المحتوى الرقمي أن يوضحوا للناس حقوقهم في العدالة الاجتماعية والأمان الصحي والتعليم الجيد، والسكن اللائق، وأن يشرحوا لنا أن المهيم هو السعي لبناء العراق كدولة للحرية والكرامة الإنسانية والديمقراطية، بلا وضع فقرات تعاقب كل من تسول له نفسه "الإساءة إلى الدولة أو السلطات العامة فيها أو الأشخاص الطبيعية والمعنوية في العراق" وإذا كان من حق الأجهزة الأمنية أن تحاسب من يسيء إلى كيان الدولة، فاعتقد أنه من الضحك منع الناس من الحديث عن فساد المسؤولين وامتيازات النواب.

والعجيب والغريب أنه من أجل حماية العملية السياسية العرجاء، استباححت الجهات الحكومية ومعها خبراءها الأساس كل شيء، فبعد الاصرار على قانون حرية التعبير داخل قبة البرلمان، جاء الدور على التصدي للسيد فيسبوك ومعاونيه، لأنهم كشفوا زيف الديمقراطية في العراق، ولأن المسؤولين اتناهبهم حالة الرعب، من أن الفيسبوك ينقل بالصوت والصورة ما يجري داخل بلاد الرافدين.

كيف يسقط كبار الساسة في أوروبا وأمريكا ويذرفون الدموع أمام الفضائيات؛ بسلاح اسمه مواقع التواصل الاجتماعي، وليس بإصدار قوانين تحسب على العراقيين عدد اللايكات؟

لأسف بعد ٢٠ سنة من سرقة ثروات البلاد، والخراب وفقدان الأمن والأمان يريدون منا أن نقول للصر والإنتهاري والمزور والمرتشى سمعا وطاعة.. وغير ذلك فإن الجميع عملاء مشاغبون.. ويريدون منا طاعة عمياء للصوص والمستبدن باسم الدفاع عن معايير الفيسبوك. يريدون منا أن نزيغ الحقائق، أو نكتب عن الجنة الموعودة في العراق، كي نفرغ برضاهم ونصيح في عينهم بشرا صالحين للكتابة والقول والتعبير عن الآراء، على الرغم من مزاعم لائحة المحتوى الرقمي أنها تحمي حرية التفكير والتعبير، وتحارب من أجلها. غير أن الواقع يكشف عن حقيقة تقول إن حرية التعبير في العراق محكومة بمفاهيم الطبقة السياسية التي تريد فرض قناعاتها على جميع العراقيين، ومن يخرج عنها يطرده من جنة الديمقراطية العراقية.

حفلات تخرج الطلبة.. من الصور التذكارية إلى الحفلات المتنوعة!

□ بغداد / عامر مؤيد

د

في الجزء الثاني من السنة الدراسية، ينصب تفكير معظم طلبة المراحل الاخيرة في الجامعات العراقية حول حفلات التخرج، التي تعددت وتوعدت بين حفلات صاخبة وأخرى منظملة داخل او خارج الحرم الجامعي. في السابق، كانت مراسم التخرج تقتصر على التقاط الصورة الرسمية والمتعارف عليها منذ زمن بعيد، ولاحقا تطورت بإقامة حفل يعرضه أحد المطربين إلى جانب الطلبة واهاليهم.

ع



لهم حيث الرقص على المدرج الذي يلتقطون الصور فيه. وبعد نهاية الصورة تكون هناك رحلة جماعية لاحد المطاعم وقد تتخللها حفلة، بينما ختام برنامج حفلات التخرج يكون في إحدى القاعات الضخمة او الفنادق مع حضور مطربين معروفين وغالبا ما تكون في يوم لا توجد فيه التزامات دراسية للطلبة. وقد تطورت حفلات التخرج لتصبح بهذه الكمية فيها آراء متباينة ما بين مؤيد ومعارض، حيث تقول شمس فلاح - طالبة

جامعية في حديثها ل(المدى)، ان "الزيادة في حفلات التخرج امر مبالغ فيه واحيانا يتم فرض هذا الامر على الطلبة". وتضيف (شمس) عن تجربتها حول هذه القضية بأنها "رفضت التواجد في إحدى التجمعات الخاصة بالتخرج لكونها لاقت انتقادات من زميلاتها وزملائها بحجة انها تريد تخريب هذا التجمع لذلك اجبرت على التواجد معهم". ويحسب (شمس) فان رأيتها عن القضية يتلخص بـ "إقامة حفل عام والتقاط صورة

هذه الحفلات تقام خارج الحرم الجامعي وفي ايام لا تتضارب مع المحاضرات الرسمية". وتؤكد الطائي ان هذه المسألة ستبقى الآراء فيها مختلفة لذلك كل طالب هو مسؤول عن قراراته بالمشاركة من عدمها ولا اجبار في هذه القضية". وكانت وزارة التعليم العالي والجامعات قد شددت في تعليماتها على الطلبة بعدم المبالغة في الاحتفال كما منعت دخول أزياء محددة الى الحرم الجامعي، لافتة الى فرض عقوبات ادارية بحق المخالفين.

ريهام عبد الغفور تكشف سر رفضها تجسيد شخصية فاتن حمامة



□ متابعة / المدى

رفضت الفنانة المصرية ريهام عبد الغفور تجسيد شخصية سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة، في عمل فني يتناول سيرتها الذاتية، مؤكدة أنها تكن كل حب وتقدير للفنانة الراحلة، وجسدت شخصيتها سابقا كضيفة شرف في مسلسل "العندليب".

وبررت خلال لقائها مع برنامج "The Insider بالعربي" سر الرفض، قائلة "فاتن حمامة على راسي، وده شرف كبير، وأنا عملت دور فاتن حمامة كضيفة شرف في مسلسل العندليب بسبب تشابه الملامح، لكن أرفض الآن تقديم أعمال السيرة الذاتية". كما أوضحت "يشكل عام لا أحب تقديم أعمال تتناول السير الذاتية، لأنني لا أملك قدرة على التقليد". فيما دافعت ريهام عبد الغفور عن القضية الجريئة المطروحة ضمن أحداث مسلسل "أزمة منتصف العمر" قائلة "فكرة العمل جريئة وغير تقليدية، وبالتالي أصابني بعض القلق لكن أنا جريئة في العمل، وبحب الحاجات اللي خارج الصندوق دائما". وتذكر أحداث مسلسل "أزمة منتصف العمر" في إطار دراما اجتماعية، وتجسد ريهام دور ربة منزل متزوجة من رشيدي الشامي ولديها ابنة وهي رنا رئيس التي يتزوجها كريم فهمي، ومع الحلقات تتكشف أزمة كل شخصية وماضيها الذي يترك أثره على مجريات الأحداث في حاضرهما، في إطار من التشويق والتتابع السريع لكل حدث.

دراسة تكشف حقيقة "حورية البحر" المحنطة في اليابان

□ متابعة / المدى



كشفت دراسة عن أن الحورية المحنطة التي كان يعيها البعض في اليابان، ليست أكثر من تركيب مزيف يتكون من القماش والورق وأشياء أخرى. وذكرت صحيفة "ديلي ميل البريطانية على موقعها الإلكتروني، أن هذا الشكل المصنوع أنتج بسبب اقتتان اليابانيين بحوريات البحر. وكان يُعتقد في السابق أنه تم العثور على هذه الحورية في المحيط الهادئ، وتحديدا قبالة سواحل جزيرة شيكو كو اليابانية بين عامي 1736 و 1741. وبقيت هذه

الحورية المزعومة موجودة في معبد بمدينة أساكوشي، جنوب غربي اليابان. وتقول الأسطورة إن لهذه المومياء القدرة على منح الخلود، وخلال جائحة كورونا، جرى التضرع لها طلبا لدرء خطر الفايروس المميت. لكن العلماء شككوا في حقيقتها، واعتقدوا في البداية أنها ذئب

مصنوع من الملابس والقماش والقطن. ويقول هيروشي كينوشيتا من جمعية أوكاياما للتراث: "إذا كنت تتخيلها بشكل طبيعي، فستعتقد أنها مزيج، فالجزء السفلي سمكة والجزء العلوي قرد". ويضيف: "لكن الفحص أظهر أن هذه لم تكن الحقيقة. وما نعرفه الآن هو أن النصف السفلي من الجسم عبارة عن سمكة، لكن النصف العلوي ليس من الثدييات". ولفت إلى أن معظم الجزء العلوي من الجسم مصنوع في الحقيقة من القماش والورق والقطن، على الرغم من استخدام جلد السمكة المنتفخة على الزراعين والكتفين والرقبة والخدين. يشار إلى أن هذه ليست أول حورية بحر مزيفة، فهناك واحدة أخرى مشهورة عرفت باسم "حورية البحر فيجي".

(بغ بن الحلة) .. يجب إعادتها للعمل بوصفها معلم تراثي مهم

□ بابل / جليل الغزي



على غرار ساعة (بغ بن) كان الحلويون ينظرون إلى ساعة البلدية التي تعتلئ مبنى بلدية الحلة بعد تشييدها مطلع خمسينيات القرن الماضي عام 1951 من قبل المهندس محمد مكية وكانت علامة فارقة في المدينة. تعرضت الساعة إلى الإهمال وتآكل هيكلها العام مع تقدم السنين دون أن تجري عليها أية أعمال صيانة. خيري الجبائي 77 عاما تحدث ل(المدى) عن انه كان أهالي منطقة الجبويين والجامعين والوردية يضبطون أوقاتهم على ساعة البلدية وغالبية الأبناء كانوا يلقبونها (بغ بن الحلة).

ضفاف النهر بانتظار سماع صوت نغمة الحلة ل(المدى) أن الساعة تمثل إرثا مهما لأبناء المدينة ممن عاصروا تشييدها وإعادة تأهيلها يقع على عاتق الجهات الحكومية المعنية بالشأن التراثي". وأضافت "نحن في بلدية الحلة غير مسموح لنا التدخل بصيانتها وإعادة تأهيلها إطلاقا كونها مسجلة ضمن المعالم التراثية وهي بحاجة إلى تدخل من هيئة أحياء تراث الحلة لاعادتها للعمل".

ويضيف "كان صوت نغمتها يصل إلى مسافة 2كم حين كانت المدينة تخلو من الضجيج والبلياتر والشاهقة وتملؤها البساتين والمساحات الخضراء". ام نبيل 70 عاما من سكنة منطقة

الوردية المقابلة لمبنى البلدية تقول إن "أبناء المدينة تذكيات جميلة مع الساعة بعد أن كنا نجلس على